الموسم الثاني
للانصات المركزي

تغطية شاملة... »أجواء إيجابية« في الجولة الأولى من المحادثات الإيرانية - الأمريكية

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 32
الاحد
2025/04/13
No. : 8000

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- محادثات العاصمة..حوارات مسؤولة مع القوى والاطراف السياسية
- الرئيس بافل يهنئ المالكي باعادة انتخابه امينا عاما لحزب الدعوة الاسلامية
- الاتحاد الوطني متمسك بتعزيز وتطوير العلاقات التاريخية مع الشعب المصري
- قوباد طالباني: رؤيتنا ومهامنا ازاء الاقليم والعراق والمنطقة والعالم
- قوباد طالباني: سنشكل الحكومة ونأمل أن تكون الأفضل لإقليم كوردستان
- قوباد طالباني: سنجعل من السليمانية مركزاً للابتكار وريادة الاعمال
- سنعمل بنفس الروحية الوطنية العليا للأستاذ ابراهيم أحمد
- انطلاق اعمال المؤتمر التحضيري التاسع لملتقى الاتحاد في رابرين
- رئيس الجمهورية : عيد أكيتو.. عيد الحضارة العراقية
- رئيس الجمهورية يحضر فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للحضارة البابلية
- رئيس الجمهورية: الكورد الفيليون قضية وطن
- أولوية العمل من أجل تخفيف التوترات وترسيخ الاستقرار الإقليمي
- السوداني يؤكد في اربيل على مبدأ الشراكة الوطنية في مواجهة التحديات
- ابرز مباحثات رئيس الاقليم على هامش منتدى انطاليا

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- العراق ومحاولات للنأي بالنفس عن تداعيات صدام إقليمي
- محمد عبد الجبار الشبوط: التاسع من نيسان عيدي
- عباس سرحان: سقوط صنم .. الذكرى السنوية لنهاية طاغية

المـرصــد التركـي و الملف الكردي

- خطوة تاريخية.. أردوغان يلتقي وفد الـحزب الكردي
- البنود الـ13 المطروحة على الطاولة في الاجتماع التاريخي
- زعيم المعارضة: سنقاتل "حتى النهاية

المرصد السوري و الملف الكردي

- "قسد" تشكل لجنة للحوار مع دمشق
- مسد: سوريا أمام مرحلة مفصلية
- أبرز بنود اتفاقية سد تشرين
- الشرع: منتدى أنطاليا شكل فرصة ثمينة لتبادل الرؤى حول التحديات
- حسني محلي: ترامب - إردوغان - نتنياهو.. بين التكتيك والاستراتيجية
- علي شمدين: إبراهيم باشا المللي.. شعلة مضيئة في سماء الجزيرة

المـرصد الايراني ...والحوار المباشر...تغطية شاملة

- «أجواء إيجابية» في الجولة الأولى من المحادثات الإيرانية - الأمريكية
- عباس عراقجي: الكرة في ملعب أمريكا وحل الأزمة في متناول اليد
- البيت الأبيض: إيران أمام خيارين

الاخيرة:

- العدد (8000) شهادة المهنية والمصداقية في زمن التقلّبات

العدد: 8000... 13-04-2025

محادثات العاصمة..
حوارات مسؤولة مع القوى والاطراف السياسية

الرئيس بافل: ضرورة تطبيق الدستور وإبعاد البلد عن التوترات وخدمة المواطنين

أجرى رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني سلسلة اجتماعات ولقاءات مهمة مع كبار المسؤولين في العاصمة بغداد، وذلك ضمن زياراته المستمرة الى العاصمة بغية اجراء حوارات مسؤولة مع القوى والاطراف السياسية العراقية، حول آخر المستجدات في العراق والمنطقة.

مباحثات مع فخامة رئيس الجمهورية

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٠ نيسان ٢٠٢٥ ببغداد، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني السيد بافل طالباني.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة استمرار المشاورات واللقاءات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم واعتماد الحوار لحل المسائل العالقة وبما يصب في مصلحة أبناء الشعب كافة.

كما بحث اللقاء استعدادات القوى السياسية لخوض الانتخابات النيابية المقبلة، وأشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة تجاوز الخلافات بين الجميع والعمل على إنجاح هذه الممارسة الديمقراطية والعمل على تحقيق تطلعات العراقيين في حياة حرة كريمة.

بدوره، أوضح السيد طالباني ضرورة تغليب مصالح المواطنين على المصالح الحزبية، مشيراً إلى أن الاتحاد الوطني يواصل جهوده لحسم بقية الملفات والقضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم.

كما تطرق الاجتماع الى إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في العراق، حيث أبدى الجانبان حرصهما على تهيئة الأرضية المناسبة لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة، تفضي الى تعزيز الشراكة وتقديم المزيد من الخدمات للمواطنين.

وشدد الرئيس بافل على ضرورة العمل وفق المبادئ الدستورية والقانونية، قائلا: «الاتحاد الوطني الكوردستاني يتبع سياسة التوازن وحفظ الأمن والاستقرار، لضمان حقوق جميع الأطراف».

كما تقدم رئيس الاتحاد الوطني بالشكر الى فخامة رئيس الجمهورية لحرصه ومتابعاته المستمرة للمشكلات بين الاقليم وبغداد، ولاسيما مسألة الرواتب والمستحقات المالية لاقليم كوردستان.

ضرورة الحل الجذري للمشكلات بين أربيل وبغداد

وعقد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني اجتماعا يوم الخميس ٢٠٢٥/٤/١٠ في بغداد، مع السيد محمد شياع السوداني رئيس الوزراء العراقي.وخلال الاجتماع، جرى بحث آخر مستجدات الأحداث في العراق والمنطقة، مع التاكيد على إبعاد البلاد عن التوترات.

كما تم التطرق الى الحل الجذري للمشكلات بين أربيل وبغداد، حيث دعا رئيس الاتحاد الوطني رئيس الوزراء العراقي، الى عدم السماح بجعل الصراعات السياسية عائقا أمام إرسال الحقوق والاستحقاقات المالية لمتقاضي الرواتب في اقليم كوردستان.

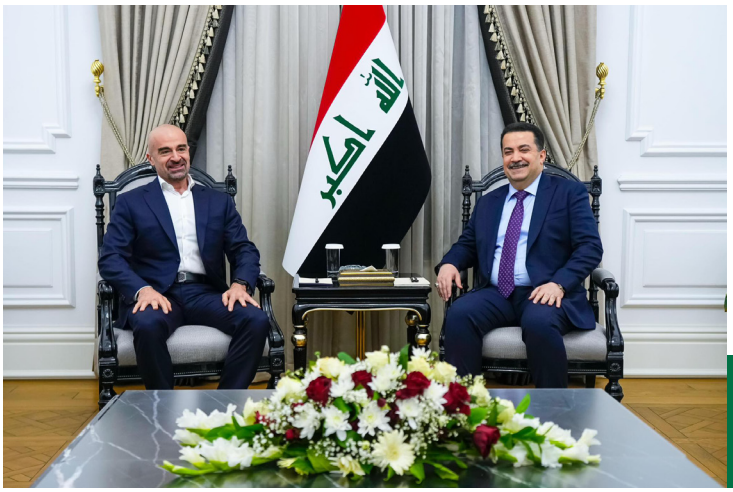

وأكد السيدان بافل جلال طالباني ومحمد شياع السوداني، على تطبيق بنود الدستور، وخدمة مواطني اقليم كوردستان والعراق كافة.

حرص الاتحاد الوطني على تقوية الوحدة الوطنية

والتقى رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني ، الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٩ في بغداد، رئيس ائتلاف دولة القانون السيد نوري المالكي.

وخلال الاجتماع الذي حضره نزار آميدي عضو المكتب السياسي وخالد شواني وزير العدل في الحكومة الاتحادية، ناقش الجانبان آخر المستجدات في العراق والمنطقة، واكدا على ضرورة حل المشكلات بالحوار والتفاهم.

وأكد الرئيس بافل خلال اللقاء، حرص الاتحاد الوطني على تعزيز الوحدة الوطنية واستمرار الحوار المسؤول بين جميع الاطراف لحماية الاستقرار السياسي وازالة العراقيل التي تعترض مسار الحكم في البلاد.

وناقش الجانبان ملف انتخابات مجلس النواب العراقي وتوفير الارضية لاجراء الانتخابات في موعدها

المحدد، واكدا على آهمية اجراء انتخابات شفافة ونزيهة تكون عاملاً للمزيد من الاستقرار والرفاهية للمواطنين في اقليم كوردستان والعراق.

دعم كامل للسلطة القضائية

وعد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني اجتماعا يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٩ في بغداد، مع السيد فايق زيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى في العراق.

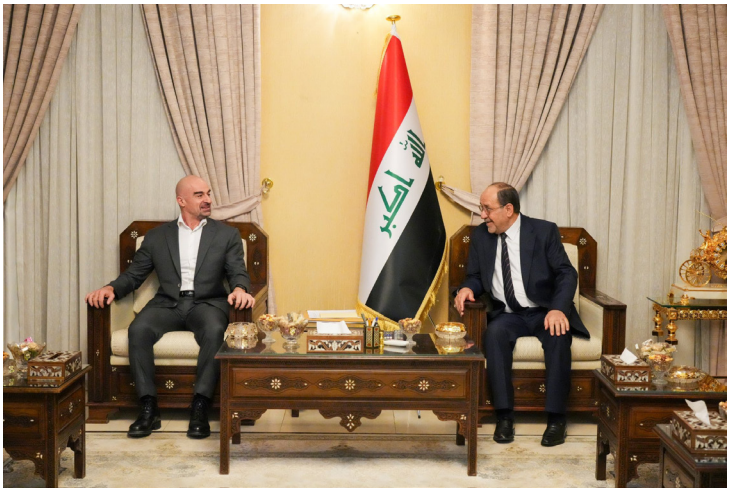

وخلال الاجتماع الذي حضره نزار آميدي عضو المكتب السياسي وخالد شواني وزير العدل في الحكومة الاتحادية، اكد الجانبان ضرورة استمرار التفاهم بين جميع الاطراف لحماية الاستقرار والاهداف العليا.

كما تم خلال الاجتماع التاكيد على توحيد الجهود لدعم السلطة القضائية واستقلالية المحاكم بشكل يكون الدستور والقوانين اساساً لمعالجة المشاكل.

وقال الرئيس بافل: الاتحاد الوطني يدعم تطبيق الدستور ويعتبر حمايته من مهام جميع الاطراف السياسية، لانه عامل الاستقرار السياسي لجميع مكونات العراق.

وأبدى الرئيس بافل جلال طالباني دعمه الكامل للسلطة القضائية، قائلا: «السيد فائق زيدان يعمل دوما وبكل طاقته من أجل حماية الدستور والقانون والسلطات».

الاتحاد الوطني يدعم القرارات التي تضمن حقوق موظفي الاقليم

كما واجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني الخميس ٢٠٢٥/٤/١٠ في بغداد مع السيد جاسم محمد عبود رئيس المحكمة الاتحادية العليا في العراق.وخلال الاجتماع الذي حضره نزار آميدي عضو المكتب السياسي وخالد شواني وزير العدل في الحكومة الاتحادية، اكد الجانبان ضرورة حماية استقلالية المحاكم.

كما شدد الجانبان خلال الاجتماع على الالتزام بالدستور كمصدر لتحقيق العدالة لجميع مكونات العراق.

الرئيس ثمن اهمية دور المحكمة الاتحادية العليا في مساعدة اربيل وبغداد في معالجة المشاكل العالقة، وخاصة ملف الرواتب والمستحقات المالية، وقال: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يدعم جميع تلك القرارات التي تضمن حقوق موظفي اقليم كوردستان.

ضرورة تفعيل الحوار بين الأطراف السياسية والالتزام بالاتفاقات

واجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السيد بافل جلال طالباني يوم الخميس ٢٠٢٥/٤/١٠ في بغداد، مع السيد هادي العامري رئيس تحالف الفتح.وشدد الجانبان خلال الاجتماع، على ضرورة استمرار الحوار البناء بين الأطراف والقوى السياسية، من أجل مواجهة التحديات وحماية البلد من التجاذبات والصراعات الاقليمية.

كما أبدى الطرفان حرصهما على حل المشكلات بين اقليم كوردستان وبغداد، استنادا الى الدستور وصون حقوق الجميع.

من جانبه أكد الرئيس بافل جلال طالباني على تفعيل الحوار بين الأطراف السياسية والالتزام بالاتفاقات، قائلا: «الوضع الراهن يتطلب اتخاذ قـرارات مشتركة من أجل الأهداف العليا».

كما تطرق الرئيس بافل والسيد العامري الى مسألة تحديد موعد انتخابات مجلس النواب العراقي، وأوضحا أن مطلب القوى السياسية هو إجراء انتخابات نزيهة وشفافة تعكس تطلعات المواطنين.

صون حقوق جميع المكونات والتفاهم بين الأطراف السياسية

واجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٥/٤/١٠ في بغداد، مع السيد مثنى السامرائي، رئيس تحالف العزم.وخلال الاجتماع الذي حضره نزار آميدي عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني وخالد شواني وزير العدل في الحكومة الاتحادية، جرى التباحث حول التحديات التي تعترض العملية السياسية في العراق والمنطقة، حيث تم التأكيد على أهمية التنسيق والتفاهم بين القوى السياسية، من أجل حفظ الأمن والاستقرار في البلد.كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول تهيئة الأجواء المناسبة لإجراء انتخابات تشريعية نزيهة وشفافة في العراق.

وشدد السيدان بافل جلال طالباني ومثنى السامرائي على ضرورة صون حقوق جميع المكونات العراقية وضمان العدالة فيما بينها، كما جاء في بنود الدستور.

حوارات مسؤولة مع الاطراف العراقية

وحول لقاءات رئيس الاتحاد الوطني الدورية في العاصمة بغداد ،يؤكد عضو في المجلس القيادي للاتحاد الوطني، ان

زيارة الرئيس بافل جلال طالباني الى بغداد، هي من أجل إجراء حوارات مسؤولة مع القوى والاطراف السياسية العراقية، حول آخر المستجدات في العراق والمنطقة.

وقال لطيف نيرويي عضو المجلس القيادي مسؤول بورد الاعلام للاتحاد الوطني الكوردستاني، في تصريح لـ PUKMEDIA: «الرئيس بافل جلال طالباني يزور بغداد لإجراء سلسلة لقاءات واجتماعات مع كبار المسؤولين العراقيين، فالاتحاد الوطني حزب مؤثر على الساحة السياسية العراقية، وله مناصب سيادية في الحكومة الاتحادية، فضلا عن كونه حزبا حاكما في اقليم كوردستان، لذا يرى الرئيس بافل أنه من الضروري إجراء زيارات دورية الى العاصمة بغداد».

وعن الهدف من زيارة رئيس الاتحاد الوطني، أوضح لطيف نيرويي: «الزيارة تأتي بهدف إجراء حوارات مسؤولة مع القوى والأحزاب السياسية العراقية، كما إن الاتحاد الوطني له تحالفات مع عدد من الأطراف السياسية الكوردستانية والعراقية، سنية وشيعية، لذا من الضروري التباحث مع تلك الأطراف، لتوضيح رؤية وستراتيجية الاتحاد الوطني إزاء الأحداث والتطورات التي يشهدها البلد والمنطقة عموما، وكذلك المسائل التي مازالت عالقة بين الاقليم وبغداد».

وأضاف مسؤول بورد الاعلام: «الاتحاد الوطني الكوردستاني لديه ستراتيجية ثابتة، ويريد استقرارا سياسيا وأمنيا في العراق والاقليم، كما يهدف الى الوئام ووحدة الصف وصون حقوق المكونات العراقية كافة، وحل المشكلات عن طريق الحوار والتفاهم»، مشيرا الى ان «الاتحاد الوطني منذ عهد الرئيس مام جلال، وفي المرحلة الراهنة كذلك برئاسة السيد بافل جلال طالباني، له تأثير فاعل على الساحة العراقية، وفي لم شمل الأطراف المختلفة، من خلال انتهاج سياسة شدة الورد للرئيس مام جلال».

وشـدد لطيف نيرويي، على ان «الاتـحـاد الوطني الكوردستاني مع إجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها، كما يدعو الى تطبيق جميع بنود الدستور العراقي، لينعم شعب كوردستان وجميع المكونات في ظل هذا الدستور، بنيل حقوقهم».

وختم عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني قائلا: «تحظى مسألة الرواتب والاستحقاقات المالية لمواطني كوردستان، بأهمية كبيرة لدى لالاتحاد الوطني، حيث جدد الرئيس بافل خلال زيارته هذه الى بغداد، التأكيد على السياسة الثابتة للاتحاد الوطني بدعم قرارات المحكمة الاتحادية العليا، التي تضمن صرف رواتب الموظفين في الاقليم».

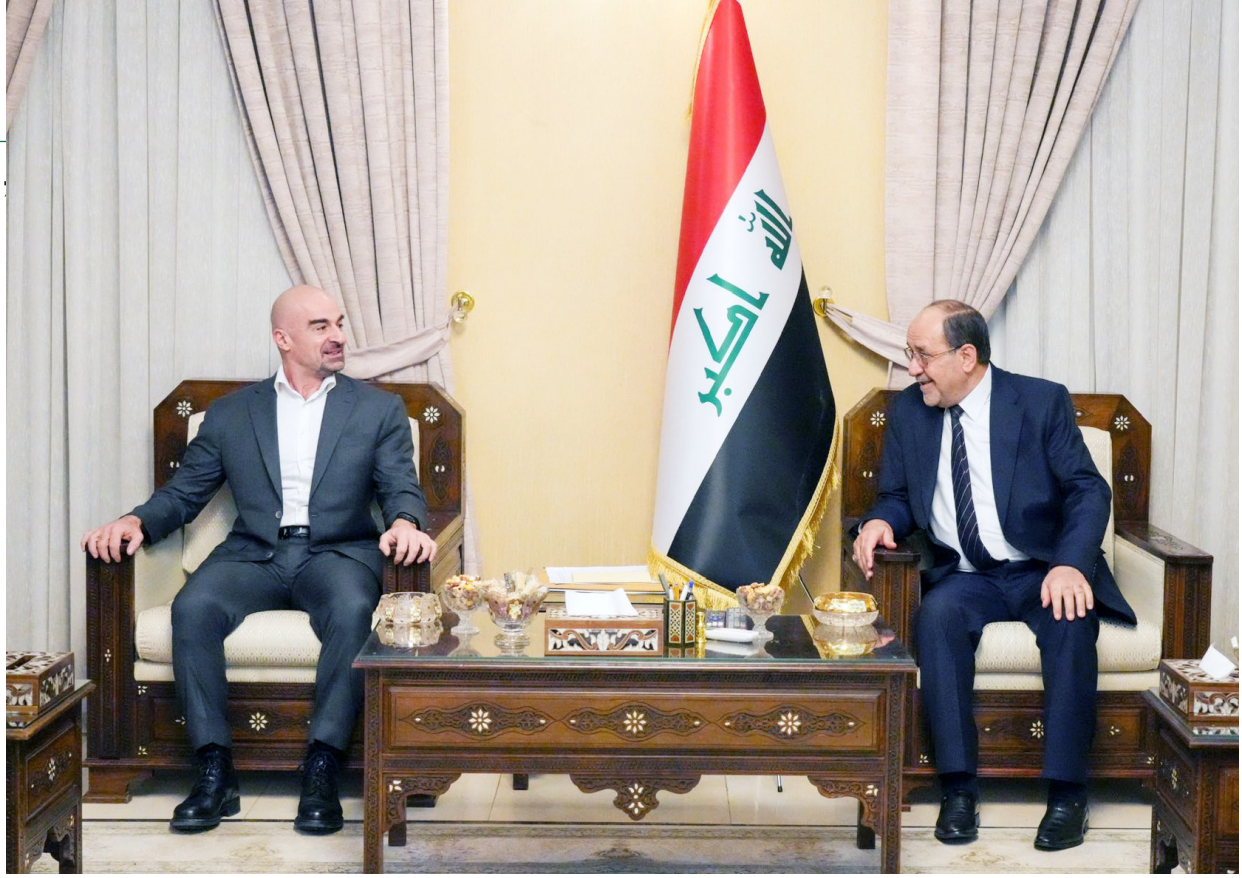

الرئيس بافل يهنئ المالكي باعادة انتخابه امينا عاما لحزب الدعوة الاسلامية

تجمعنا علاقات نضالية تاريخية من أجل تحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية

الأستاذ العزيز نوري المالكي

الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية المحترم

تحية أخوية خالصة

باسمي وباسم الاتحاد الوطني الكوردستاني نتقدم إليكم بأخلص التهاني ونبارك لكم نجاح المؤتمر التاسع عشر لحزبكم المناضل حزب الدعوة الإسلامية واعادة انتخابكم أمينًا عامًا له.

تجمعنا نحن في الاتحاد الوطني مع حزب الدعوة علاقات نضالية تاريخية من أجل تحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية تمتد لعشرات الأعوام، وقد كان الرئيس مام جلال يحرص أشد الحرص على تمتين هذه العلاقات وتعزيز أواصرها ويشيد بها دومًا وذلك أنّنا أسهمنا معًا في مقارعة الدكتاتورية والنظام البعثي وخضنا غمار مواجهة حكمه التعسفي لعقود حتى إنهائه وإقامة النظام الديمقراطي الاتحادي.

في هذه المناسبة نؤكد من جديد حرصنا الشديد على المحافظة على علاقاتنا النضالية الراسخة وإدامتها خدمة لمصلحة الشعب والبلاد وتحقيق الأمن والأستقرار والتقدم والازدهار.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٤/١٢

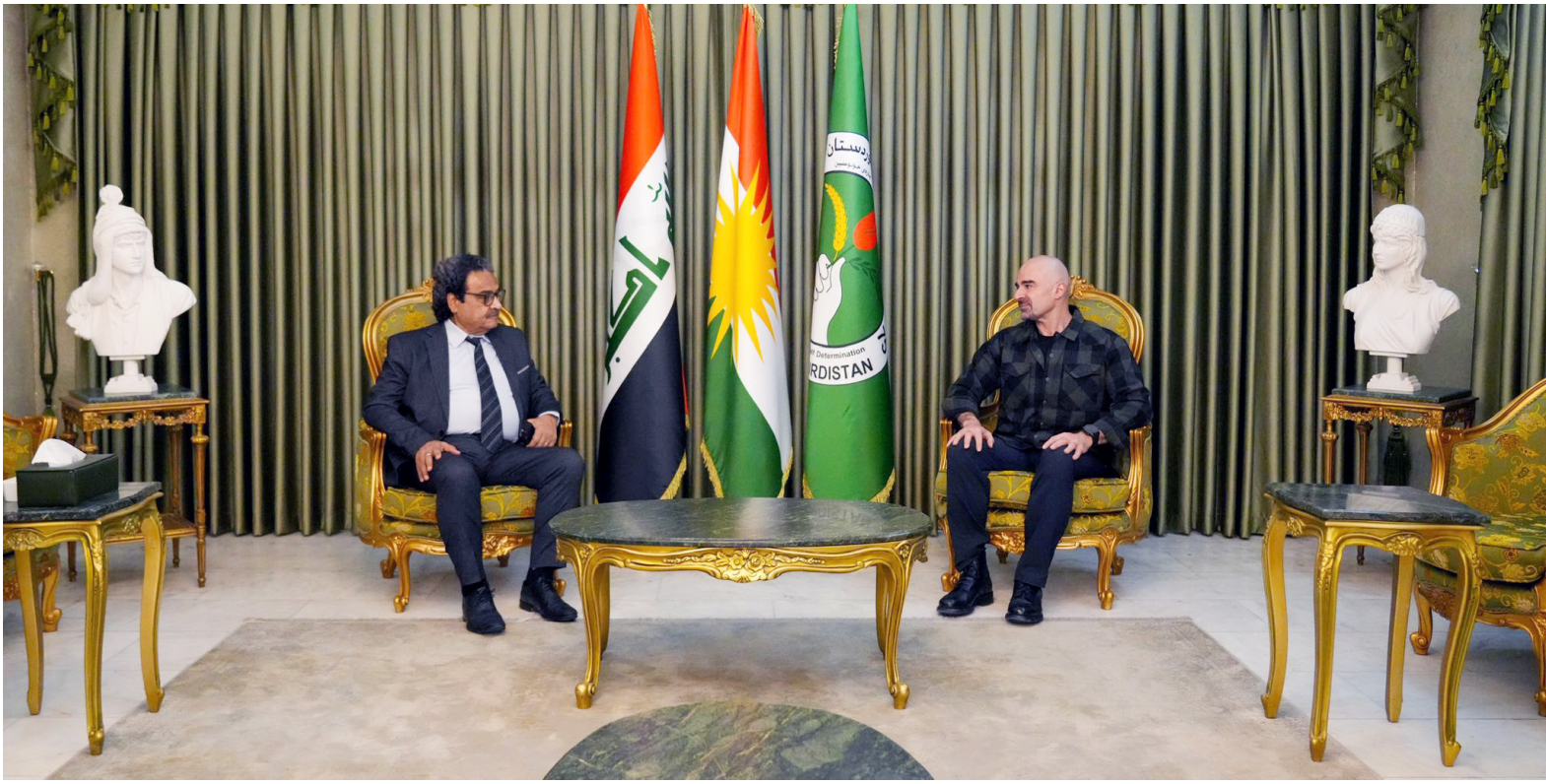

الاتحاد الوطني متمسك بتعزيز وتطوير العلاقات التاريخية بين الشعبين الكوردي و المصري

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٩ في دباشان، محمد فريد سعد زهران المفكر والسياسي رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي المصري.

وخلال لقاء ودي ناقش الجانبان آخر المستجدات السياسية والتطورات في الشرق الاوسط والتداعيات المحتملة.

كما اكد الجانبان خلال اللقاء، تعزيز وتطوير العلاقات التاريخية بين الشعبين الكوردي والمصري، والجانبين بشكل يساهم في توسيع التنسيق في اطار العمل المشترك وحماية المصالح العليا.

الرئيس بافل جلال طالباني وبعد الترحيب بحفاوة بزيارة محمد فريد سعد زهران الى اقليم كوردستان والسليمانية، اعرب عن امله بان تكون هذه الزيارة دافعاً للعمل المشترك واحياء العلاقات بين الشعبين الصديقين والتي وضع فقيد الامة الرئيس مام جلال الحجر الاساس لها، وقال: نحن في الاتحاد الوطني نواصل مهامنا بنفس تلك السياسة والستراتيجية، ونعمل مع جميع شركائنا لتوفير حياة افضل للمواطنين وتقوية اقليمنا وحماية الاستقرار في المنطقة.

قوباد طالباني: رؤيتنا ومهامنا ازاء الاقليم والعراق والمنطقة والعالم

أكد قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، أن الاقليم كجزء من العراق، يؤيد السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، مشيرا الى أن علاقاتهم مع الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا ودول العالم الأخرى جيدة، وكاشفا عن قرب التوصل الى اتفاق بشأن تشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان.

وقال قوباد طالباني نائب رئيس الوزراء، خلال مشاركته بندوة حوارية في منتدى ديلفي الاقتصادي الدولي العاشر بالعاصمة اليونانية أثينا، الخميس ٢٠٢٥/٤/١٠: «مع أن منطقة الشرق الأوسط تمر بنوع من عدم الاستقرار، إلا أننا في اقليم كوردستان قررنا اتخاذ القرار الصائب في إطار العراق الاتحادي، وهو العمل على ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، وهذا ما يناضل الكورد من أجله منذ سنين طوال».

وأضاف قوباد طالباني: «استنادا الى هذا المبدأ، فإن علاقاتنا مع أوربا والولايات المتحدة الأمريكية وحتى أستراليا هي في تحسن مطرد، لأننا ككورد كنا دوما منفتحين بوجه العالم الخارجي، وننشد العيش بحرية، وقدمنا تضحيات كبيرة في هذا السبيل، وعملنا على حماية الاستقرار في كوردستان والعراق والمنطقة».

نحو الاستثمار وريادة الأعمال

وأوضح قوباد طالباني، أنه «لكون منطقتنا تتمتع من الناحية الطبيعية بتوفير فرص عمل عديدة، لذا نريد أن نشجع الأجيال القادمة على التوجه نحو الاستثمار وريادة الأعمال، ونعمل على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال، وما يبعث على السرور أن هذه الجهود تلقى اهتماما كبيرا في مدينة السليمانية، لأنه في المستقبل سينتهي النفط وعلينا الاعتماد على طاقاتنا وقدراتنا الذاتية».

وفيما يتعلق بملف الغاز في كوردستان، قال نائب رئيس الوزراء: «العالم يتحدث اليوم عن الغاز الطبيعي في كوردستان، ونحن نريد أن نسخر هذه الثروة في خدمة رفاهية مواطني الاقليم»، مشيرا الى أن «محافظتي أربيل والسليمانية شهدتا ازدهارا كبيرا في الآونة الأخيرة ولكننا نريد المزيد من التطوير».

لانجاح دون دور للنساء

وبشأن دور النساء في اقليم كوردستان، قال قوباد طالباني: «أي بلد لن يحقق النجاح إذا لم يكن للنساء دور في إدارة مفاصل الدولة، وفي اقليم كوردستان نولي اهتماما كبيرا بقدرات النساء، لأن البلد يحتاج الى دور النساء، وإن أردنا بناء مجتمع فعال، فإننا نحتاج الى نساء فاعلات».

مباحثات تشكيل حكومة الاقليم الجديدة

وتحدث نائب رئيس الوزراء عن مباحثات تشكيل حكومة الاقليم الجديدة، حيث قال: «أجرينا خلال الفترة الماضية انتخابات ناجحة في اقليم كوردستان، حيث شاركت فيها نسبة كبيرة من المواطنين، والآن هناك تقارب كبير بين الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني، الطرفين الرئيسين في حكومة الاقليم، ومساعينا متواصلة لتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة، حيث نريد معالجة النواقص التي كانت موجودة في السابق، وإدارة الاقليم بصورة جيدة»، مضيفا: «نظرا للأوضاع التي تمر بها المنطقة، نريد تشكيل حكومة فعالة، كما إن مساعينا لأتمتة المؤسسات الحكومية مستمرة، ونولي اهتماما كبيرا بالشباب المبدع في هذا المجال».

فخورون بعلاقاتنا الجيدة مع شركائنا

وعن علاقات الاقليم مع دول العالم قال قوباد طالباني: «فخورون بعلاقاتنا الجيدة مع شركائنا في أوربا والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأخرى، ونعمل على تطوير تلك العلاقات»، مشيدا بإقامة منتدى ديلفي في اليونان، كما أعرب عن سروره بلقاءاته في اليونان بشأن تعزيز العلاقات في مجالات الاقتصاد والزراعة والسياحة والطيران المدني، وأشار الى «بدء الرحلات الجوية المباشرة بين أثينا والسليمانية في المستقبل القريب».

وكشف قوباد طالباني، أن "مدينة السليمانية ستستضيف منتدى ديلفي الاقتصادي في دورته القادمة"، مؤكدا أن ذلك "يمثل فرصة مهمة لحث أصحاب رؤوس الأموال الأجانب على الاستثمار في كوردستان والعراق".

مباحثات مع نائب رئيس وزراء اليونان

واجتمع قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان ، في إطار منتدى "ديلفي" الدولي مع كوستيس هاتزيداكيس، نائب رئيس وزراء اليونان.

وخلال الاجتماع، الذي عُقد يوم الجمعة (٢٠٢٥/٤/١١) بحضور دارا رشيد، وزير التخطيط، ودابان شدله، نائب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في الإقليم، «تمت مناقشة سبل تطوير العلاقات بين إقليم كوردستان واليونان في مجالات التجارة والصناعة والزراعة والسياحة، حيث أكد الجانبان على أهمية تعزيز هذه العلاقات وضرورة التعاون المشترك لتحقيق هذا الهدف».

وأشار نائب رئيس مجلس وزراء الاقليم إلى أن اقليم كوردستان يتمتع بفرص كبيرة للتنمية الاقتصادية، وقال: «حكومة الإقليم تبذل كافة جهودها لتوفير بيئة وبنية مناسبة للتنمية".

وفي هذا السياق، دعا حكومة اليونان والمستثمرين في ذلك البلد إلى «الاستفادة من هذه الفرص، واكد استعداد حكومة الإقليم لتوفير كافة التسهيلات للمستثمرين اليونانيين».

وتطرق جانب آخر من الاجتماع إلى آخر المستجدات السياسية والأمنية في المنطقة، وأكد الجانبان «ضرورة تقليل التوترات والحفاظ على الاستقرار، داعيا المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده لدفع الأطراف المتنازعة نحو الحوار من أجل حل الخلافات».

مباحثات مع وزير الدفاع اليوناني

اجتمع قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، على هامش منتدى دلفي الدولي، مع نيكوس ديندياس، وزير الدفاع اليوناني، وناقشا الاوضاع الامنية والاستقرار في المنطقة.

وخلال الاجتماع الذي عُقد يوم الجمعة (٢٠٢٥/٤/١١) بحضور دارا رشيد، وزير التخطيط، ودابان شادله، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الإقليم، جرى الحوار حول «الوضع الأمني والاستقرار في المنطقة وسبل مواجهة الإرهاب، وأكد الجانبان ضرورة تعزيز التعاون الأمني والعسكري من أجل حماية الاستقرار بشكل أفضل».

وفيما يتعلق بالعلاقات بين اقليم كوردستان واليونان، تم التأكيد على «اهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات الأمنية والعسكرية في كلا الجانبين، وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب».

وتطرق جانب آخر من اللقاء إلى الوضع السياسي الداخلي في الإقليم والجهود المبذولة لتشكيل الكابينة الجديدة لحكومة الإقليم، وفي هذا الشأن أوضح نائب رئيس مجلس وزراء الاقليم أن «هناك خطوات جيدة تم اتخاذها، ووفقا للتفاهم الحالي، فإن المحادثات بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني مستمرة، وهناك تفاؤل بالتوصل إلى اتفاق نهائي في أقرب فرصة».

مباحثات مع وزير خارجية اليونان

وخلال زيارته الى اليونان وعلى هامش منتدى ديلفي الاقتصادي السنوي، اجتمع قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٥/٤/١٠ مع يورغوس يراهيبيتريتس وزير الخارجية اليوناني.

وخلال الاجتماع الذي حضره دارا رشيد وزير التخطيط ودابان شدله نائب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كوردستان، اكد الجانبان على ضرورة تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين اقليم كوردستان ودولة اليونان في قطاعات التجارة والزراعة والسياحة، كما شددا على زيادة عدد الرحلات الجوية بين اقليم كوردستان واليونان والعمل في المستقبل على اطلاق رحلات جوية مباشرة بين السليمانية واثينا.

في جانب آخر من الاجتماع تمت مناقشة سبل مواجهة الهجرة غير الشرعية، وفي هذا الصدد قال نائب رئيس مجلس الـوزراء: ان افضل طريقة لمواجهة الهجرة غير الشرعية هي ان تقوم اليونان والاتحاد الاوربي بمساعدة اقليم كوردستان على تطوير الاقتصاد وتوفير فرص العمل لكي لايفكر الشباب بالهجرة غير الشرعية، لان هذا النوع من الهجرة يضر باقليم كوردستان ودول الاتحاد الاوربي ايضا.

كما بحث نائب رئيس مجلس الوزراء مع وزير الخارجية اليوناني الجهود الرامية الى تشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان، وقال قوباد طالباني: اتخذنا خطوات جيدة جداً وهناك تفاهم جيد لكي نقوم بتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان باسرع وقت.

وحول الاوضاع في سوريا وآخر المستجدات في المنطقة، اكد الجانبان على ضرورة ان تعمل جميع الاطراف مع المجتمع الدولي لحماية الاستقرار وتقليل التوترات ومعالجة المشاكل عن طريق الحوار والتفاهم.

ضرورة الاستفادة من تجارب اليونان في تطوير القطاع الزراعي

وعلى هامش منتدى ديلفي الاقتصادي السنوي، اجتمع قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٩ مع كونستاتينوس تساريداس وزير الزراعة وتطوير القرى اليوناني.

وخلال الاجتماع الذي حضره دارا رشيد وزير التخطيط ودابان شدله نائب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كوردستان، اكد الجانبان ضرورة العمل المشترك لتطوير العلاقات الثنائية بين اقليم كوردستان واليونان في مجالات الزراعة والصناعة الغذائية. واتفقا على ان اقليم كوردستان منطقة زراعية مهمة، تستطيع عن طريق الاستثمار والخطط المناسبة ان توفر قسما كبيرا من

مستلزمات الاسواق العراقية والمنطقة.

واوضح نائب رئيس مجلس الوزراء ان حكومة اقليم كوردستان ومن اجل تنويع مصادر الواردات اولت اهتماما كبيرا بتطوير القطاع الزراعي خلال السنوات الاخيرة، وتريد الاستفادة من تجارب وخبرة دولة اليونان في مجال الازدهار المناطقي وانعاش القرى.

واشار نائب رئيس مجلس الوزراء الى انه ورغم ان اقليم كوردستان يقع في منطقة مليئة بالمشاكل فان الاستثمار في القطاع الزراعي وضع خطوات مهمة استراتيجية، كما ان الاستثمار في المجال الزراعي يوفر فرص عمل كثير فانه ايضا مصدر دائم للواردات، ويحمي الامن الغذائي في اقليم كوردستان والعراق.

تطوير قطاع السياحة من اولويات عمل حكومة اقليم كوردستان

على هامش منتدى ديلفي الاقتصادي السنوي، التقى قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٩ اولكا كيفالوباني، وزيرة السياحة اليونانية.

وخلال الاجتماع الذي حضره دارا رشيد وزير التخطيط ودابان شدله نائب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كوردستان، اكدا الجانبان سرورهما بتطوير وتعزيز العلاقات السياحية بين اقليم كورستان واليونان والتي شهدت تطورا ملحوظاً خلال الفترة الماضية، وارتفاع نسبة السياح بين الجانبين بعد انطلاق الرحلات الجوية المباشرة.

وخلال الاجتماع، اوضح قوباد طالباني، ان تطوير قطاع السياحة من اولويات عمل حكومة اقليم كوردستان، وشدد على اهمية الاستفادة من التجربة الثرية والناجحة لليونان في هذا المجال.

ودعا نائب رئيس مجلس الوزراء، دولة اليونان الى تقديم التسهيلات اللازمة لطلبة اقليم كوردستان الراغبين بدراسة المجال السياحي في الجامعات اليونانية، واعربت وزيرة النقل اليونانية عن استعداد بلادها لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لطلبة اقليم كوردستان.

في جانب آخر من الاجتماع، ومن اجل تطوير العلاقات السياحية بين اقليم كوردستان واليونان، قدم قوباد طالباني دعوة الى اولكا كيفالوباني لزيارة اقليم كوردستان، حيث قبلت وزيرة السياحة اليونانية بكل سرور هذه الدعوة، واكدت بانها ستزور اقليم كوردستان في اقرب وقت.

مباحثات مع الرئيس البلغاري

والتقى نائب رئيس وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني على هامش ملتقى ديلفي الدولي، اليوم الأربعاء، الرئيس البلغاري رومن راديف.وقال طالباني في بيان "سعدت بلقاء رئيس جمهورية بلغاريا السيد رومن راديف، على هامش منتدى ديلفي الدولي".

واضاف "أكدنا أهمية السعي لتعزيز العلاقات بين الإقليم وبلغاريا في المجالات المختلفة".

قوباد طالباني:

سنشكل الحكومة ونأمل أن تكون الأفضل لإقليم كوردستان

أفـاد نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان قوباد طالباني بأنهم يعملون على تشكيل كابينة حكومة اقليم كوردستان الجديدة قبل الانتخابات البرلمانية العراقية، آملاً أن يكون للكورد السوريين «تمثيل على كافة المستويات».

وقال قوباد طالباني في مدينة دلفي اليونانية لمراسل شبكة رووداو الاعلامية زنار شينو الخميس (١٠ نيسان ٢٠٢٥) إن «تشكيل حكومة ائتلافية بين الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني ليس خطوة سهلة».

وأضاف: «هذه المرة أردنا تشكيل هذه الحكومة بطريقة مختلفة. ليس بأن نجلس ونقول، تفضل أنت خذ هذا المنصب وأنا سآخذ المنصب الآخر، وتعالوا نوزع المناصب».

وأوضح قوباد طالباني: «آمل ونعمل أيضاً على أن يتم تشكيل الكابينة الحكومية الجديدة قبل وقت طويل» من الانتخابات البرلمانية العراقية.

ولفت الى أنه «في هذه المرة أجرينا مناقشات عميقة ومطولة مع الإخوة في الحزب الديمقراطي الكوردستاني

حول رؤية مشتركة للحكم، وتمكنا خلال الاجتماعات التي عقدت من التوصل إلى رؤية مشتركة»، مردفاً: «الآن ننتقل تدريجياً إلى مرحلة أخرى سنناقش فيها تشكيلة الكابينة».

وأعرب قوباد طالباني عن تفاؤله بـ»هذه العملية. صحيح أنها ليست سهلة، ولكننا سنشكل الحكومة وسنعلن عنها، ونأمل أن تكون الحكومة القادمة هي أفضل حكومة لإقليم كوردستان».

وأدناه نص أسئلة زنار شينو وأجوبة قوباد طالباني:

رووداو: بدايةً، أود أن أطرح بعض الأسئلة حول (منتدى) دلفي. لقد كان مفاجأة لي أن سيادتكم قلتم في الجلسة «سننقل دلفي إلى السليمانية» دلفي (نفسها) لن تأتي ولكنكم ستنقلون المنتدى.

قوباد طالباني: كوردستان تأتي إلى دلفي للمرة الثالثة، هذه المرة سننقل منتدى دلفي إلى السليمانية. يومي ١٨ و١٩ أيار من هذا العام، إن شاء الله، سيُعقد منتدى اقتصادي دولي في السليمانية بإقليم كوردستان.

رووداو: هذه شراكة جديدة حاولتم تحقيقها في السنوات القليلة الماضية، ولكن كان لديكم أيضاً العديد من اللقاءات والاجتماعات الأخرى مع مسؤولي اليونان ودول أخرى. ما هي فائدة نتائج هذه الاجتماعات؟

قوباد طالباني: بالتأكيد، اليونان بلد له خصائصه المميزة. بعض هذه الخصائص تتوافق مع خصائص كوردستان. إنه بلد تمثل السياحة فيه أحد أعمدة اقتصاده، وهو ما يمكننا الاستفادة منه. لقد تمكنوا بذكاء كبير من التعامل مع القطاع الزراعي. وهي إحدى الدول التي ابتكرت السياحة الزراعية (Agro-tourism) حيث يدمجون قطاع الزراعة مع قطاع السياحة. ونحن أيضاً في إقليم كوردستان بدأنا العمل على هذا القطاع الجديد. كما أن اليونان بلد لم يكن بعيداً عن المشاكل الخارجية والمشاكل مع الجيران، لكنهم تمكنوا من التعامل بشكل جيد مع هذه القضايا. ونحن عندما نأتي إلى هنا، حاولنا دائماً تقوية وتوسيع وتنويع علاقاتنا الثنائية بين إقليم كوردستان واليونان. إن شاء الله، سيكون لذلك فائدة لإقليم كوردستان أيضاً.

رووداو: توجد الآن رحلات جوية مباشرة بين أثينا وأربيل. هل هناك جهود لتوسيع الرحلات؟ هل تقتصر على السياحة أم يمكن القيام بأعمال أخرى؟ هل لديكم جهود لتسهيل حصول الناس على تأشيرة اليونان؟ أو ليتمكن شعب اليونان من زيارة إقليم كوردستان؟

قوباد طالباني: بالتأكيد، فتح خط نقل جوي بين اليونان وإقليم كوردستان سيساعد في التجارة والسياحة وتنمية العلاقات السياسية بين الجانبين. كان هذا أحد المواضيع التي طلبناها مراراً في زياراتنا إلى دلفي، دائماً مع الحكومة اليونانية وحتى مع الخطوط الجوية إيجن (Aegean) التي جاءت الآن إلى كوردستان، طالبنا بوجود هذا الخط. نأمل أن يتوسع أكثر ويشمل مدناً أخرى في إقليم كوردستان، ونحن سعداء بالعلاقة القائمة بين اليونان وإقليم كوردستان.

تاريخ عميق وعلاقة قوية بين الحزبين

روداو: لنسأل بعض الأسئلة حول إقليم كوردستان، خاصة تشكيل الحكومة الجديدة. لقد فهمنا أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني وصلا إلى مرحلة سيتم فيها إعلان الكابينة العاشرة اليوم أو غداً. لكن سيادتكم قلتم في الجلسة «ليس سهلاً». ما هو سبب عدم سهولة الأمر؟

قوباد طالباني: من يعتقد أن تشكيل حكومة ائتلافية بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي خطوة سهلة؟ لذلك نعمل جميعاً معاً. هناك تاريخ عميق وعلاقة قوية بين هذين الحزبين، لكن هذه المرة أردنا تشكيل هذه الحكومة بطريقة مختلفة. ليس فقط بالجلوس والقول تفضل أنت خذ هذا المنصب وأنا سآخذ ذاك، وتعالوا نوزع المناصب. هذه المرة أجرينا مناقشات عميقة ومطولة مع الإخوة في الحزب الديمقراطي الكوردستاني حول رؤية مشتركة للحكم. وتمكنا أيضاً في هذه الاجتماعات القليلة التي عقدت، سواء في اللجنة الفنية أو اللجنة العليا، من التوصل إلى رؤية مشتركة. بالتأكيد، نتقدم خطوة بخطوة نحو مرحلة أخرى نناقش فيها تشكيلة الكابينة. لذلك، أنا متفائل بهذه العملية. صحيح أنها ليست سهلة، لكننا سنشكل الحكومة وسنعلن عنها. نأمل أن تكون الحكومة القادمة أفضل حكومة لإقليم كوردستان.

روداو: هل سيتم إعلان الكابينة العاشرة وتباشر عملها قبل انتخابات البرلمان العراقي؟

قوباد طالباني: آمل ونعمل من أجل ذلك، لكي يتم تشكيل حكومة إقليم كوردستان قبل وقت طويل من انتخابات البرلمان العراقي.

روداو: هل لدى الاتحاد الوطني الكوردستاني أي خطوط حمراء بخصوص أي منصب في كابينة حكومة إقليم كوردستان؟ أم تعتقدون أنه يجب مناقشة كل شيء؟

قوباد طالباني: يجب الاتفاق على كل شيء. كما تمكنا بعد عدة اجتماعات من التوصل إلى رؤية مشتركة حول كيفية الحكم في إقليم كوردستان، يجب بنفس الطريقة أن نصل إلى رؤية مشتركة حول المناصب في الكابينة القادمة.

روداو: إلى جانب الكابينة، هل يتم الحديث والنقاش حول مناصب رئاسة البرلمان ورئاسة إقليم كوردستان؟

قوباد طالباني: بالتأكيد، نحن نناقش إقليم كوردستان وجميع مفاصل السلطة في إقليم كوردستان.

هناك ملفان ساخنان للكورد

روداو: الآن هناك ملفان ساخنان للكورد، أحدهما في كوردستان تركيا والآخر في كوردستان سوريا (روجآفا). حوار حزب دام بارتي والسيد أوجلان في كوردستان تركيا، واليوم أيضاً كان هناك لقاء مع رئيس جمهورية تركيا. بدايةً، أود معرفة رأي سيادتكم، ثم أيضاً بصفتكم نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان.

قوباد طالباني: نحن من كلا الجانبين، الشخصي والحزبي؛ وكذلك الحكومي، سعداء بالتقدم الذي نراه ونسمعه في الحوارات الجارية بين تركيا وحزب دام بارتي بهدف حل هذه المشكلة التي كانت حقاً مشكلة لكوردستان، ولكوردستان تركيا، ولتركيا وللمنطقة. لذلك، نحن سعداء بوجود تقدم في هذه العملية، ومنذ اليوم الأول، عبرنا عن دعمنا شخصياً وحزبياً وحكومياً، وأبدينا استعدادنا للمساعدة في هذه العملية.

رووداو: مسؤولون أتراك كبار يقولون إن للسليمانية بعض العلاقات مع بعض الجهات، ومنها يُذكر حزب العمال الكوردستاني، ويقولون يجب أن تنتهي هذه العلاقات. ما رأيكم؟

قوباد طالباني: نشعر بشكل عام أنه كانت هناك مبالغة في بعض الدوائر في تركيا بشأن السليمانية وخطر السليمانية على تركيا، وهذا نوع من الضغط غير المناسب. لقد حاولنا دائماً إثبات أننا لسنا أعداء لأي طرف، نريد كإقليم كوردستان، وكإتحاد وطني، وكمحافظة السليمانية أن نكون أصدقاء للجميع وليس لدينا أي مشكلة مع أي طرف.

رووداو: تم إعلان الاتحاد الوطني الكوردستاني عام ١٩٧٥ في الشام (دمشق)، وكانت علاقة الاتحاد بسوريا قوية جداً، وحتى مع استمرار (النظام) بقي التمثيل في سوريا. في هذه المرحلة، هل سيبقى تمثيل الاتحاد؟ وهل ستعيد حكومة إقليم كوردستان فتح ممثليتها؟

قوباد طالباني: الاتحاد لم يغلق ممثليته وهو مستمر في علاقاته، لم يحدث أي تغيير في وجود أو دور الاتحاد في سوريا وهو مستمر في العمل والعلاقات. أما بخصوص حكومة إقليم كوردستان، فيمكن للكابينة القادمة أن تتخذ قراراً بشأنه.

علينا أن نخدم روجآفا فعلياً وأن نكون داعمين في تلك العملية

رووداو: ماذا تفعل حكومة إقليم كوردستان لتتمكن من التوفيق بين روجآفا (كوردستان سوريا) والسلطات السورية وضمان حماية حقوق الكورد؟

قوباد طالباني: يجب علينا أن نخدم روجآفا فعلياً وأن نكون داعمين في تلك العملية، بأي طريقة يمكننا مساعدتهم، بأي شكل يحتاجون فيه لمساعدتنا. مستقبل سوريا مهم للعراق وإقليم كوردستان. نأمل أن تكون سوريا المستقبل لجميع المكونات وأن يعيشوا فيها بسلام وكرامة، وأن يكون لجميع الأطراف، بما في ذلك الكورد، تمثيل فعال على جميع مستويات الحكم، في الحكومة والبرلمان المستقبليين وفي السلك الأمني كذلك. لقد رأينا في الماضي أنه عندما يُظلم أي مكون، تفشل الدولة. لذلك، أعتقد أن هناك فرصة ذهبية متاحة لسوريا بأكملها لتشكيل حكومة جديدة، ولتبني دستور جديد، ولتحقيق مصالحة بين مكونات سوريا، لتعود سوريا لتكون إحدى دول العالم (المستقرة والفاعلة).

سنجعل من السليمانية مركزاً للابتكار وريادة الاعمال

بدأت يوم الأحد ٢٠٢٥/٤/٦ ، في مركز كولتور بمدينة السليمانية، اعمال النسخة الثانية من المؤتمر الدولي للابتكار وريادة الأعمال بحضور قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان.

القى قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان كلمة، رحب فيها بالحضور، واكد اهمية هذا المؤتمر لدعم الاعمال والاقتصاد في اقليم كوردستان.

واضاف: نريد ان نجعل من السليمانية عاصمة الابتكار وريادة الاعمال، وكل عمل كبير يبدأ بخطوة واحدة، ونحن نعمل على تطوير الابداع وريادة الاعمال في اقليم كوردستان.

واوضح نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان: ان هذا المؤتمر ستكون له تاثيرات كبيرة في التغيير وتطوير مستوى الاعمال، نحن لدينا رؤية بارزة وهي تحويل اقليم كوردستان الى مركز مهم للابتكار وريادة الاعمال ونحتاج الى شيء واحد من الشباب ورجال الاعمال والسياسيين في اقليم كوردستان وهو الايمان بالنفس والثقة بالنفس، انا اؤمن بقدرة الشباب لذا عليهم ايضا الايمان بانفسهم والعمل على الابداع والابتكار.

وقال: الابتكار هو المحركة الرئيسي لاقتصادنا وسوق العمل اليوم في الغد ايضا، العديد من الدول العالمية تعمل على تطوير الابتكار وريادة الاعمال، لماذا لانستطيع نحن عمل ذلك؟، لماذا لايكون التطور الا في الدول المتقدمة؟، اليست لدينا نحن الخبرة؟ اليست لدينا عقول مبتكرة؟ اليس لدينا جامعات متقدمة؟ نحن نملك كل شيء ونستطيع جعل السليمانية وكوردستان مركزا مهما للابتكار وريادة الاعمال وهذا الامر يعود مرة اخرى الى الثقة بالنفس، واذا وثقنا بانفسنا فسنتطيع تنفيذ هذا الهدف الكبير.

واوضح قوباد طالباني: ان الابتكار لايخص الشركات فقط، بل نحتاج الى الابتكار حتى في حياتنا اليومية لكي نجعل الغد افضل من الامس، نعمل على تطوير الابتكار وريادة الاعمار، اقليم كوردستان واجه تحديات كبيرة اقتصادية، بالاضافة الى هجمات تنظيم داعش الارهابي واستقبال عدد هائل من النازحين، وواجهنا مشاكل كبيرة حتى لم نتمكن من توزيع الرواتب، ولم نكن نملك اي معلومات حول متقاضي الرواتب، والحمد لله شرعنا بتنفيذ مشروع التسجيل البايومتري، واستطعنا في مدة قصيرة تسجيل جميع الموظفين في نظام موحد بالاعتماد على قدراتنا المحلية والكوادر

المحلية وبالاعتماد على تجارب جامعتنا المحلية واليوم نحن نقطف ثمار هذا المشروع الذي ساهم بشكل كبير في توحيد قوائم الرواتب وهذا كان ابتكاراً جيدا ومهماً، وسنعمل على ابتكار مشاريع مهمة اخرى في المستقبل انشاء الله.

واوضح نائب رئيس مجلس الوزراء: سنسنمر بالعمل على تصحيح مسار الحكم في اقليم كوردستان، وتحويل الحكومة الى الكترونية، لدينا شعب واعي وثروات طبيعة هائلة ولدينا تاريخ مليء بالمفاخر ولدينا روحية الابتكار، كما نواجه تحديات كبيرة يجب علينا مواجهتها، وهذا هو هدف المؤتمر، هو جمع العقول والافكار الجديدة وجميع الاشخاص المخلصين والوطنيين لتوحيد الافكار والمقترحات وتشخيص المشاكل والعمل على معالجتها بشكل جماعي واجراء تغيير حقيقي، نحن سندعم الابتكار دائما، لكن لدينا طلب من المبتكرين وهو التوجه نحو ابتكار بناء يساهم في بناء البلاد وتطوير قدراتها.

منتدى السليمانية للإبداع يفتح آفاقا جديدة للتعاون الدولي

من جهة اخرى دعا نائب قوباد طالباني رئيس وزراء إقليم كردستان، إلى التعاون الدولي من أجل إنجاح منتدى السليمانية الدولي للإبداع وريادة الأعمال.

واستقبل قوباد طالباني الأحد، على هامش منتدى السليمانية للإبداع ورادة الأعمال، السفير الأرميني في العراق روبين سوغويان والقنصل العام الهندي في إقليم كردستان مَدان غوبال والقنصل التجاري لجمهورية مصر العربية أمير نبيل، كُلا على حدة».

وأشاد قوباد طالباني خلال اللقاءات، بتعاون الهند ومصر وأرمينيا لإنجاح منتدى السليمانية الدولي للإبداع وريادة الأعمال»، مؤكدا أن «المنتدى من شأنه فتح آفاق جديدة لتعزيز العلاقات بين الإقليم وتلك البلدان».

وأكد نائب رئيس الوزراء «ضرورة الاستفادة من التجربة الهندية والمصرية والأرمينية وتجارب الدول الأخرى لتحقيق أهداف المنتدى"، مشددا على "حاجة الإقليم إلى تعاون تلك الدول للاستفادة من خبراتها التخصصية».

تعويض متضرري حريق سوق السليمانية

في تطور لافت ، أعلن ممثل قوباد طالباني مسؤول مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال عن تعويض جميع المتضررين من حريق سوق السليمانية على نفقة الاتحاد الوطني الكوردستاني اضافة الى تأهيل وتعمير جميع المحال بأشراف بلدية السليمانية.وقال عطا محمد ممثل قوباد طالباني مسؤول سكرتارية الرئيس مام جلال في مؤتمر صحفي عقده الاحد: «بحسب آخر الاحصائيات فقد احترقت ١١٦ محلا لبيع االبضائع و٤ محال لبيع الطعام والوجبات السريعة، وقد تم اعداد تقرير مفصل عن الاضرار التي لحقت بسوق دارةسوتاوةكة في السليمانية.وأشار ممثل قوباد طالباني الى انه «سيتم تعويض كل كاسب بحسب التقرير المعد بشأن حجم الضرر الذي لحق بمحله» مؤكدا ان «التعويضات ستصرف للمتضررين نقدا خلال أسبوع».

وأوضح ان «قيمة الاضرار تقدر حتى الان بأكثر من مليار دينار ومن المقرر ان تشرف بلدية السليمانية اعمال تأهيل واعمار سوق دارةسوتاوةكة بالكامل، مع اعداد خريطة جديدة للسوق، كما ستشرف المديرية العامة للكهرباء في السليمانية على إيصال خطوط الكهرباء باستخدام الأجهزة الحديثة مع الاخذ بعين الاعتبار نظام السلامة والاطفاء للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا».

سنعمل بنفس الروحية الوطنية العليا للأستاذ ابراهيم أحمد

كما تعودنا دائماً وبوفاء كبير نحيي بإجلال ذكرى الاستاذ ابراهيم أحمد، ستكون حياته ونضاله وجهوده في المجالات الثقافية والسياسية دافعا لنا للمضي بالعمل بنفس روحيته القومية العليا لخدمة شعبنا وبلدنا.

الاستاذ ابراهيم أحمد هو السياسي ومنور الطريق القويم لنضال الكورديتي لشعبنا، فقد كان املا في النهوض والصمود، وستبقى نصائحه وارشاداته حافزا لنا جميعا لوحدة الصف والأخوة والعمل المشترك، من اجل خدمة مواطنينا الاعزاء وتحقيق الاهداف العليا وحماية كوردستاننا.

ستبقى ذكرى وذكريات الاستاذ ابراهيم احمد حية في قلوبنا واعماقنا وخالدة الى الأبد.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٤/٨

هذه الذكرى ستبقى خالدة في قلوبنا

ووجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٨ رسالة في ذكرى رحيل الأستاذ إبراهيم احمد السياسي والمناضل والاديب.

وقال قوباد طالباني في رسالته التي نشرها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبووك: الاستاذ ابراهيم احمد، نجمة مضيئة في سماء كوردستان لن تغيب أبداً، وهو مثقف عظيم، وقائد كبير في نضال الحركة التحررية، كان في طليعة الصحافة الكوردية، ذلك الشاعر والكاتب الكبير الذي كتب مخاض وآلام شعبه.

واضاف نائب رئيس مجلس الوزراء: جدي الحبيب استاذي ومربيّ العظيم، سيبقى اسمك حياً الى الأبد في قلبي وأعماقي.

مؤسسة المناضل إبراهيم أحمد تقيم حفل توزيع كتاب فهرست جوائز بله

وبمناسبة الذكرى السنوية لرحيل المفكر والكاتب والسياسي والروائي المعروف الأستاذ إبراهيم أحمد، أقامت مؤسسة إبراهيم أحمد، الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٨ حفل توزيع كتاب (فهرست جوائز بله الذهبي) في مدينة السليمانية.

ويعد الكتاب شاهدا وسجلا حافلا لجميع الفعاليات خلال السنوات السابقة لتوزيع جوائز بله الذهبية، والتي تقام سنويا في الثامن من نيسان.

وخلال حفل الافتتاح استعرضت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد في كلمة لها، بصفتها المؤسس والرئيس لمؤسسة (إبراهيم أحمد فاونديشن) المآثر الخالدة للمفكر والمناضل إبراهيم أحمد في المجالات السياسية والفكرية والأدبية، ودوره في محاربة الظلم والاستبداد، ونشر الحرية والعدالة، مشيرة إلى أن فكرة تقديم جوائز (بله) جاءت لتحقيق آمال الراحل إبراهيم أحمد في تقديم الشكر والتقدير لكل شخصية مخلصة متفانية عملت كجندي مجهول في خدمة شعب كوردستان.

وأضافت السيدة الأولى أن بلدنا العراق زاخر بالشخصيات التي تستحق الشكر والعرفان والتكريم لمواقفهم الوطنية الصادقة، مؤكدة أنهم كالجواهر النفيسة والثمينة يعملون بلا كلل وملل في سبيل خدمة شعبنا.

وتطرقت السيدة شاناز إبراهيم أحمد إلى مراحل تأسيس هذه الفعالية في سنة ٢٠٠٢ وما تشكله من قيمة عُليا للفائزين بالجوائز سواء من داخل إقليم كوردستان أو شخصيات دولية عبرت عن مساندتها ووقوفها إلى جانب شعبنا الكوردي في الأوقات العصيبة خلال كفاحه ضد النظام الدكتاتوري.

وسلطت السيدة الأولى خلال المراسم، التي حضرها عدد من الشخصيات الذين فازوا بالجوائز للسنوات السابقة، الضوء على جوانب مشرقة من حياة المفكر والسياسي إبراهيم أحمد ونتاجاته الأدبية خاصة روايته الشهيرة (مخاض الشعب) التي صدرت عام ١٩٥٦.

وأوضحت أنها وبعد ربع قرن من رحيل القائد والمفكر والسياسي إبراهيم أحمد تستلهم منه القوة والشجاعة

والإصرار والعزيمة، معربة عن أملها أن يكون بلدنا اليوم أقرب إلى الرؤية التي آمن بها وناضل من أجلها بقناعة راسخة.

كما افتتحت السيدة الأولى (معرض زاموا) الذي يمثل بيت المفكر والمناضل إبراهيم أحمد الذي ترعرعت فيه السيدة الأولى وعائلتها منذ الصغر حتى عام ١٩٦٣، وما يحمله من ذكريات الطفولة.

بعدها تجولت السيدة الأولى والسادة الضيوف في غرف البيت واطلعوا على المقتنيات واللوحات الفنية المعروضة في معرض زاموا.

مراسيم جماهيرية

وفي مدينة السليمانية وبحضور سيدة العراق الاولى شاناز ابراهيم أحمد، وعدد كبير من المسؤولين الحزبيين والحكوميين وممثلي الاحزاب والاطراف الكوردستانية، جرت الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٨ مراسيم جماهيرية على مزار الاستاذ الراحل ابراهيم احمد بمناسبة الذكرى السنوية لرحيله.

ووضع الزوار خلال المراسيم اكاليل الزهور على مزار الاستاذ الراحل ابراهيم احمد، واعربوا عن وفائهم وتقديرهم لنضاله وجهوده وفكره النير في خدمة القضية المشروعة لشعب كوردستان.

دور كبير في الدفاع عن القضية الكوردية

وقال زياد جبار مسؤول مركز تنظيمات: نحن هنا اليوم لكي ننحني اجلالًا للاستاذ والمفكر والمناضل الصنديد ابراهيم احمد، الذي كان له دور كبير في الدفاع عن حقوق شعب كوردستان، وهو احد الرموز الكبيرة لشعب كوردستان، ونحن نجدد العهد له باننا سنسير على نهجه في خدمة شعبنا.

واضاف: ان الاستاذ ابراهيم احمد كان دور كبير في قيادة ثورة شعبنا وهو ملك لجميع المواطنين والسياسيين وليس ملكا لطرف معين، وهو رمز كبير للحركة التحررية الكوردية.

سياسة حكيمة وفكر نير

من جهته، قال ستران عبدالله عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني: نحتاج الى سياسة وحكمة الراحل الاستاذ ابراهيم احمد اكثر من أي وقت مضى، لانه كان سياسيا ومناضلا كبيرا لشعبنا، هذا المناضل الكبير كانت له افكار وسياسة نيرة تخدم مسيرة حركة التحرر الكوردستانية.

واضاف: ان الراحل ابراهيم احمد كانت له بصمة كبيرة في الادب الصحافة الكوردية ونحن اليوم هنا لكي نعبر عن وفائنا وامتناننا لهذا الرجل الذي سخر حياته لخدمة شعبه وقضيته المشروعة.

واوضح: ان الراحل هو احد مؤسسي حركة التحرر والكوردية، نحتاج الى دراسات وبحوث كثيرة لكي نتمكن من الحديث عن هذا الرجل العظيم، بل حتى نحتاج الى مؤتمر لدراسة جميع نواحي حياة هذا الرجل الكبير، فهو لم يكن عضوا في حركة التحرر الكوردية فحسب بل كان قائدا ومدرسة للنضال والفداء والتضحية.

انطلاق اعمال المؤتمر التحضيري التاسع لملتقى الاتحاد في رابرين

عقد الاربعاء ٩-٤-٢٠٢٥ المؤتمر التحضيري التاسع للملتقى الثاني للاتحاد الوطني الكوردستاني بمشاركة عدد من أعضاء المكتب السياسي والقيادي ومناضلي ورفاق منطقة رابرين من جميع القطاعات، ليتم البدء بالحوار والمناقشات حول القضايا المهمة وسياسة الاتحاد.

الاتحاد الوطني يتجه نحو التجديد في العمل والنضال

وفي بداية المؤتمر القى «هيوا قرني» مسؤول إدارة رابرين كلمة أشار فيها إلى انه «في الحقبة التي كان فيها مام جلال رئيسا للجمهورية، حققنا أكبر الإنجازات للعراق ولإقليمنا، واليوم فإن الاتحاد الوطني الكوردستاني بقيادة الرئيس بافل جلال طالباني يتجه نحو التجديد في العمل والنضال».

وأضاف: «الاتحاد الوطني ومنطقة رابرين يشكلان وحدة لا يمكن فصلها، ونأمل في هذه المرحلة أن نستطيع عبر تصحيح مسار الحكم والالتزام ببرنامج الاتحاد الوطني

الكوردستاني وإدارة الإقليم، أن نتجاوز الأزمات التي لحقت بنا».

وبين مسؤول إدارة رابرين انه «في الوقت الذي يقترب فيه الاتحاد الوطني الكوردستاني من يوبيله الذهبي بمرور خمسين عاما على تأسيسه، تمر كوردستان والعراق والمنطقة والعالم بتحولات مصيرية، وهذا يتطلب منا أن نكون أكثر استعدادا لكل الاحتمالات والتحديات، ونأمل أن يكون هذا اللقاء استجابة لمطالب واحتياجات هذه المرحلة، وأن يكون محطة للمراجعة الذاتية، والإصلاح، وإعادة التنظيم والبناء في كل مفاصل ومؤسسات وهيئات الاتحاد، حتى نتمكن من قيادة مسيرة نضال شعبنا نحو النصر وتحقيق أهداف وتطلعات شهدائنا الأبرار».

لقاء الاتحاد... نحو وحدة فكرية

وقال الدكتور يوسف كوران، رئيس اللجنة العليا لملتقى الثاني للاتحاد، في كلمة للحضور: «رؤية هذا اللقاء تعبر عن مرحلة جديدة من العمل السياسي والحزبي للاتحاد الوطني الكوردستاني، وقد أصبح آلية تنظيمية وحزبية فعالة على مستوى إقليم كوردستان والعراق، وإذا كان اللقاء الأول متعلقا بالهوية الحزبية والتنظيم الداخلي، فإن اللقاء الثاني يحمل أدوارا أوسع وأشمل».

وأضاف « سوف يكون اللقاء الثاني خطوة جادة وحقيقية نحو وحدة فكرية بين كوادرنا ورفاقنا، خصوصا فيما يتعلق بالقضايا المصيرية والمهمة، كما يجب التأكيد على دور الاتحاد كقوة وطنية كبيرة في التنسيق والعمل من أجل المصالح العليا لكوردستان، خاصة في هذه الفترة التي تتسارع فيها الأحداث في منطقتنا، فقد أصبح الاتحاد الوطني الكوردستاني وشعب كوردستان أمام تأثيرات تلك التغيرات، ومن الضروري أن يكون لدينا جميعا رؤية واضحة وموحدة حول مصالح وهموم شعبنا».

وبين الدكتور يوسف كوران «ان منطقة رابرين سجلت في انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كوردستان بإشراف قوباد طالباني نصرا عظيما للاتحاد الوطني، وهو امر يدعو للفخر والاعتزاز، لذلك من حقنا ان نفتخر بهذا الانجاز لانه بعد سنوات طويلة تمكن الاتحاد الوطني من تعزيز موقعه النضالي الكوردستاني بشكل اقوى، وان هدف الملتقى الثاني هو ان نعيد الاتحاد الوطني الى موقعه الريادي كالحزب رقم واحد في عموم كوردستان».

هذا وبدأ الملتقى الأول للاتحاد الوطني الكوردستاني يوم ٢٠٢٢/٣/١٢، بإشراف قوباد طالباني، وأنهى أعماله في ٢٠٢٢/٥/٣١، حيث قام بصياغة سياسة الاتحاد الوطني في المجالات المختلفة، وأصبح ركيزة للسياسة العامة للاتحاد الوطني الكوردستاني.

رئيس الجمهورية : عيد أكيتو.. عيد الحضارة العراقية

نص كلمة فخامته القاها مدير عام دائرة التخطيط والتطوير في الرئاسة السيد سكفان مراد جندي يوم الخميس 10 نيسان 2025

هنأ فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الخميس ١٠ نيسان ٢٠٢٥، المشاركين في مهرجان أكيتو الأول بمناسبة رأس السنة البابلية الآشورية متمنيا النجاح للمهرجان وأن يسهم في تعزيز التعايش السلمي بين جميع المكونات العراقية.

وألقى كلمة رئاسة الجمهورية مدير عام دائرة التخطيط والتطوير في الرئاسة السيد سكفان مراد جندي ، نقل خلالها تحيات وتهاني فخامة الرئيس للمشاركين في المؤتمر، مؤكداً حرص الرئاسة على ترسيخ مفاهيم التعايش السلمي والأهلي بين أبناء الشعب كافة وحماية التنوع الذي يزخر به العراق باعتباره عنصر قوة لحاضره ومستقبله.وفي ما يأتي كلمة رئاسة الجمهورية:

«السادة المسؤولين مع حفظ الألقاب..

السيدات والسادة الحضور الكريم..

في البدء، اتشرّف ان انقلُ لكم تحيات فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، وكان بودّه ان يُشارككم اعمال هذا المهرجان الكريم لولا التزاماته المسبقة.

كما انقل بشكل خاص تهاني فخامته الى أبناء شعبنا من الكلدان والآشوريين والسريان بمناسبة رأس السنة البابلية الآشورية، وتمنياته للمشاركين في مهرجان أكيتو الاول بالنجاح وان يسهم في تعزيز التعايش السلمي بين جميع المكونات العراقية، وترسيخ مفاهيم التعايش ودعم التنوع في بلدنا وان نعمل لنجعله عنصر قوة لتدعيم الوحدة الوطنية.

نلتقي اليوم تحت شعار (عيد أكيتو.. عيد الحضارة العراقية)، وفي مهرجان عيد أكيتو الأول، بما يحمله من دلالات كبيرة تشير الى عمق حضارة وادي الرافدين وأصالتها، حيث من هنا انطلق الحرف الأول للكتابة وُعرفت أولى القوانين واللوائح التنظيمية لشؤون البشر، الى جانب ازدهار الفنون والآداب والعلوم بمختلف أنواعها، وقدمت بذلك اسهامات عظيمة في التاريخ الإنساني ما زالت شاخصة حتى يومنا هذا.

لقد واجه بلدنا وأبناء شعبنا خلال العقود الماضية تحديات كبيرة من الحروب والعنف والاستبداد والإجراءات التعسفية المانعة للحقوق والحريات لجميع مكونات شعبنا العراقي، وتعرض التنوع الذي يزخر به بلدنا الى الاضرار والتشويه بسبب سياسات العزل والفصل والتهميش والتشكيك بمواطنين لا ذنب لهم سوى انهم ينتمون الى مكونات اصيلة في بلد الرافدين، وليس غريبا ان يسقط هذا النظام الدكتاتوري نتيجة مصادرته لمفهوم المواطنة.

وبعد زوال هذا النظام وضع العراقيون بمختلف توجهاتهم دستورا جديدا للبلد كان أحد اهم مرتكزاته حماية التنوع وحفظ الخصوصيات والانتصار لمبدأ المواطنة، فالكل متساوون في الحقوق والواجبات، ومضينا على المسار الصحيح رغم المشاكل والتحديات الكبرى خصوصاً

الهجمات الإرهابية الظلامية التي حاولت عبثاً النيل من إرادة العراقيين وافشال تجربتهم الجديدة.

وخرج العراقيون بعد هذه التحديات وهم اقوى بفضل صمودهم وتمسكهم في العيش بكرامة وصون التعايش السلمي بإرادة صلبة في العيش بحرية وكرامة، حيث تضافرت جهود جميع المكونات في التصدي للجماعات الإرهابية الظلامية وقدموا التضحيات الجسام لتحقيق ذلك.

لقد حرصت رئاسة الجمهورية على ترسيخ مفاهيم التعايش السلمي والأهلي، واستقبلت رئاسة الجمهورية العشرات من الوفود من جميع المكونات للاستماع إليهم وحسم المسائل التي تواجههم انطلاقا من ايمان فخامة رئيس الجمهورية بضرورة حماية التنوع الذي يزخر به بلدنا باعتباره عنصر قوة لحاضر البلد ومستقبله.

واليوم علينا مسؤولية مشتركة كلً من موقعه في ترسيخ التعايش السلمي ومبادئ حقوق الانسان وضمان الحريات والحقوق لحماية وتعزيز النظام الديمقراطي في البلد، وهي مسؤولية مشتركة لجميع السلطات في البلد التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وفي هذا الخصوص يولي فخامة رئيس الجمهورية اهتماما استثنائيا في ملف حقوق الانسان، فقد عملت رئاسة الجمهورية على العديد من القضايا المرتبطة بمتطلبات المواطنين، حيث أسهمت في إطلاق سراح أكثر من ١٥ ألف معتقل وموقوف عبر تشكيل لجنة عليا تضم وزارة الداخلية والعدل والامن الوطني وبقية الجهات ذات العلاقة.

كما وتقدمت رئاسة الجمهورية بالعديد من مشاريع القوانين المهمة الى البرلمان المتصلة بحقوق ومتطلبات العراقيين بجميع مكوناتهم واطيافهم، وأبواب رئاسة الجمهورية مفتوحة للجميع.

في الختام، أُجدد لكم تحيات فخامة رئيس الجمهورية وتمنياته لهذا المهرجان بالنجاح والموفقية، والشكر موصول للقائمين على تنظيمه وتمنياته بالنجاح والتوفيق.

وشكرا».

رئيس الجمهورية يحضر فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للحضارة البابلية

بحضور فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد انطلقت، الخميس ١٠ نيسان ٢٠٢٥، فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للحضارة البابلية الذي أقيم في مدينة بابل.

وتضمن الاحتفال، الذي حضره نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط الدكتور محمد تميم، ومحافظ بابل السيد عدنان فيحان الدليمي، ورئيس مجلس المحافظة السيد أسعد المسلماوي، ومحافظ النجف الأشرف السيد يوسف كناوي، وعدد من المسؤولين والمستشارين في رئاسة الجمهورية، فعاليات رسمية وشعبية جسدت العمق التاريخي والإرث الحضاري لمدينة بابل ودورها في خدمة الإنسانية ثقافيا وفكريا، كما عبرت الفعاليات عن الدور الوطني لأبناء المحافظة في التصدي للأنظمة الدكتاتورية والعصابات الإرهابية، وتضمنت الفعاليات أيضا افتتاح معارض للزهور والمنتجات الزراعية، والصناعات والحرف الشعبية والنتاجات الأدبية والثقافية.

مباحثات مع محافظ بابل ورئيس مجلس المحافظة وعددا من المسؤولين

والتقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٠ نيسان ٢٠٢٥، على هامش فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للحضارة البابلية، محافظ بابل السيد عدنان فيحان الدليمي، ورئيس مجلس المحافظة أسعد المسلماوي، إضافة إلى عدد من أعضاء مجلس المحافظة، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط السيد محمد تميم، وعدد من المستشارين في رئاسة الجمهورية.

وأشاد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، بالجهود التي بذلتها المحافظة وأبناؤها لإحياء اليوم العالمي للحضارة البابلية، مبينا أن الاحتفال بهذا اليوم يعد استحضارا للتاريخ العريق للمدينة وإرثها الحضاري وما قدمته للإنسانية من معارف وعلوم.

وأشار فخامته إلى ضرورة تكاتف الجهود من أجل الحفاظ على الأماكن الأثرية والتراثية لأنها تاريخ بلد ومجد أمة أضاءت

العالم بنورها، معربا عن سعادته لحضور هذه الاحتفالية.

وتطرق فخامته إلى المسؤولية الملقاة على الحكومة المحلية ورؤساء الدوائر الإدارية في العمل من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لأهالي بابل، وضرورة التواصل المستمر مع المواطنين والاهتمام بقضاياهم والحرص على تقديم أفضل الخدمات لهم.

وتحدث فخامته عن الأوضاع التي مرت في البلد ومواجهته لقوى الإرهاب، مؤكدا أن جهودنا تنصب اليوم نحو تعزيز الأمن والاستقرار وترسيخ التعايش السلمي وإرساء مبادئ العدالة الاجتماعية.

بدوره أعرب الدليمي والمسلماوي عن شكرهما لفخامة رئيس الجمهورية لاهتمامه المتواصل بالمحافظة، وحضور سيادته فعاليات اليوم العالمي للحضارة البابلية. كما استعرض المحافظ ورئيس مجلس المحافظة الخطط والبرامج لتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين والمشاريع التي تشهدها المحافظة على صعيد الاستثمار والسياحة وتأهيل البنى التحتية.

زيارة معرض بابل للصناعات المحلية والنتاجات الحرفية والثقافية

وزار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٠ نيسان ٢٠٢٥، معرض بابل للصناعات المحلية والنتاجات الحرفية والفنية والثقافية الذي أقيم على هامش فعاليات اليوم العالمي للحضارة البابلية.

ورافق السيد الرئيس، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط الدكتور محمد تميم، ومحافظ بابل السيد عدنان فيحان الدليمي، ورئيس مجلس المحافظة السيد أسعد المسلماوي، وعدد من المسؤولين والمستشارين في رئاسة الجمهورية.

واطلع رئيس الجمهورية على المنتجات الصناعية والحرفية والإصدارات الثقافية والأدبية حيث استمع فخامته من القائمين على المعرض إلى شرح عن طبيعة المنتجات الصناعية والحرفية والنتاجات الأدبية التي شاركت بها شركات من القطاعين الحكومي والخاص.

وأكد فخامة الرئيس أهمية دعم القطاع الصناعي وتشجيع الصناعات المحلية لما تلعبه من دور فاعل في تمتين الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى ضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص للارتقاء بمستوى الصناعات الوطنية والنتاجات الفكرية والأدبية العراقية.

زيارة معرض للزهور والمنتجات الزراعية

زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٠ نيسان ٢٠٢٥، معرضا للزهور والمنتجات الزراعية الذي أقيم على هامش فعاليات اليوم العالمي للحضارة البابلية في مدينة بابل الأثرية.

وتجول السيد الرئيس في المعرض، يرافقه نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط الدكتور محمد تميم، ومحافظ بابل السيد عدنان فيحان الدليمي، ورئيس مجلس المحافظة السيد أسعد المسلماوي، وعدد من المسؤولين والمستشارين في رئاسة الجمهورية، حيث اطلع فخامته على أحدث المنتجات الزراعية لشركات القطاع الخاص ومديريات الزراعة في المحافظة.

وأكد فخامته أن ما نشهده اليوم من تطور في هذا القطاع يدعو للتفاؤل، ونتطلع إلى المزيد من أجل الوصول لمستوى الطموح، مشيرا إلى أن تطوير الزراعة وزيادة المنتج الزراعي المحلي من أولوياتنا؛ لأنها تمثل ثروة وطنية لكل العراقيين.

رئيس الجمهورية: الكورد الفيليون قضية وطن

كلمة فخامته في الحفل التأبيني السنوي المركزي بمناسبة يوم الشهيد الفيلي وسقوط البعث البائد

شارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٢ نيسان ٢٠٢٥ في الحفل التأبيني السنوي المركزي بمناسبة يوم الشهيد الفيلي وسقوط البعث البائد، الذي أقيم تحت شعار (الكورد الفيليون قضية وطن).

وألقى السيد الرئيس كلمة بالمناسبة أكد فيها أن العراقيين يستذكرون في هذا اليوم واحدة من أبشع جرائم الإبادة الجماعية التي تعرض لها هذا المكون الأصيل من الكُرد الفيليين، مشيرا إلى ضرورة إنصافهم والاقتصاص القضائي ممن وجه ونفذ هذه الجرائم إنصافا للضحايا.

وفي ما يلي نص كلمة فخامة رئيس الجمهورية خلال الحفل التأبيني بمناسبة يوم الشهيد الفيلي وسقوط البعث البائد:

«بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله ..

يستذكر العراقيون في هذا اليوم الذكرى الخامسة والأربعين لواحدة من أبشع جرائم الإبادة الجماعية التي عرفها تاريخ العراق المعاصر، إذ نجتمع اليوم مستذكرين جريمة قتل وتهجير ومصادرة أموال الكُرد الفيليين، هذا المكون العراقي الأصيل، صاحب اللمسات الواضحة في بناء الدولة العراقية المعاصرة وحياتها السياسية والوقفات المشهودة وهو يقارع النظام البائد الذي طال ظلمه كل مكونات الشعب العراقي وفي مقدمتهم الكُرد الفيليين.

وإننا إذ نُحي يوم الشهيد الفيلي نستذكر وبألم شديد ما وقع على أبناء هذا المكون الأصيل من ظلم واستبداد وتعسف.

إن إنصاف أبناء هذا المكون تستلزم حزمة من الإجراءات يتعلق بعضها بمجلس النواب، فلا تزال بعض قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل المجحفة سارية المفعول الأمر الذي يستوجب إلغاءها واستبدالها بغيرها، إضافة إلى وجوب تعويض المصادرة أموالهم وممتلكاتهم وعقاراتهم، إذ لم يتم حسب علمنا تعويض كل من تضرر من سياسات النظام السابق، بل ان الاقتصاص القضائي ممن وجه ونفذ هذه الجرائم أصبحت الان ضرورة ملحة إنصافا للضحايا، في وقت بدأت فيه بعض الأصوات تبشر بعودة نظام التفرد والاستبداد.

ومن هذا المنبر ندعو الى العمل الجاد على عدم افساح المجال الى العودة للوراء وتكرار التجربة المريرة التي عانى بسببها جميع العراقيين، فكثير من آثار ومآسي النظام القمعي غير مكتشفة حتى اليوم، وقبل أسابيع قليلة مضت، تم اكتشاف سبع مقابر جماعية في تل الشيخة بمحافظة المثنى، ولا يزال الفحص جاريا على رفات الشهداء للتعرف عليهم وتسليمهم إلى ذويهم.

السيدات والسادة الحضور

إن رئاسة الجمهورية أبدت وتبدي استعدادها الدائم للوقوف إلى جانب حقوق أبناء المكون الكُردي الفيلي، مثلما هي على استعداد للوقوف إلى جانب حقوق أبناء الشعب العراقي كافة، ومن أجل الاستماع لمعاناة أبناء هذا المكون النبيل، تم مقابلة العديد من الوفود والاستماع لمطالبهم وتم تشكيل لجنة متخصصة في رئاسة الجمهورية لمتابعتها.

وإذ ندعوكم جميعا الى توحيد جهودكم من أجل تأريخ وثقافة الكُرد الفيليين والقيام بدوركم السياسي لتحقيق المطالب المشروعة، لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الى السيد النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأخ محسن المندلاوي على رعاية هذا النشاط المهم ونشد على أيدي القائمين على هذا الحفل التأبيني متمنين للجميع التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

أولوية العمل من أجل تخفيف التوترات وترسيخ الاستقرار الإقليمي

بحث فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، في اتصال هاتفي الجمعة ١١ نيسان ٢٠٢٥، مع فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد مسعود بزشكيان، العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، وسبل تطوير التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المتبادل، بما يخدم مصالح الشعبين ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتبادل الرئيسان التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك وأعياد نوروز، وأعربا عن أمنياتهما للشعبين العراقي والإيراني بمزيد من التقدم والازدهار.

وتناول الجانبان خلال الاتصال عددًا من القضايا الإقليمية والدولية، حيث تم التأكيد على أهمية استمرار التعاون بين البلدين، وتكثيف الحوار البنّاء لمواجهة التحديات وتعزيز مقومات التنمية والاستقرار.

كما جرى الاتفاق على تفعيل التنسيق في التعامل مع المستجدات الإقليمية والدولية، بما يسهم في دعم الاستقرار السياسي، ويحد من التوترات في المنطقة.

موقف العراق المساند لفلسطين وحقوق شعبها

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الجمعة ١١ نيسان ٢٠٢٥ في قصر السلام ببغداد، وزير الداخلية الفلسطيني السيد زياد هب الريح والوفد المرافق له.

وفي مستهل اللقاء، رحب السيد رئيس الجمهورية بالوفد، وتمت مناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية من النواحي الأمنية والاقتصادية والإنسانية، حيث جدد فخامته موقف العراق المساند لفلسطين وحقوق شعبها الشقيق في إنشاء دولته المستقلة.

وأكد رئيس الجمهورية ضرورة الإنهاء الفوري لكل أشكال العدوان الذي يتعرض له الفلسطينيون، وضمان أمنهم وأمانهم، مشيراً إلى أن استقرار الوضع الفلسطيني هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والسلام الدائم في المنطقة.

من جانبه، أعرب الوزير الفلسطيني عن تقديره وامتنانه لجهود السيد رئيس الجمهورية المستمرة تجاه القضية الفلسطينية، والدور المحوري الذي يضطلع به العراق في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

اهمية تعزيز التعاون بين السلطتين التنفيذية والقضائية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الجمعة ١١ نيسان ٢٠٢٥، في بغداد، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين السلطتين التنفيذية والقضائية بما يحقق العدالة ويعزز النظام القانوني في البلاد.

كما بحث اللقاء اليات دعم استقلال القضاء، وتطوير العمل القضائي، بما يضمن تحقيق العدالة، ويعزز ثقة المواطنين بالنظام القضائي.

أهمية استقلال القضاء وسيادة القانون

وأدى اليمين الدستوري أمام فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٨ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، عضو المحكمة الاتحادية القاضي صدقي سليم خان نعمان، وبحضور رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي جاسم محمد العميري.

وعبر فخامة رئيس الجمهورية، خلال مراسم أداء اليمين، عن تمنياته للقاضي بالنجاح والتوفيق في أداء المهام الوطنية الملقاة على عاتقه، مشيرا إلى ضرورة تعضيد التعاون والتنسيق بين المؤسسات العليا للدولة لما فيه خدمة المواطن وحماية الدستور.

وأكد فخامته أهمية استقلال القضاء وسيادة القانون بالشكل الذي يكفل تحقيق العدل ويضمن حقوق المواطنين في العيش الحر الكريم، وضرورة احترام الدستور والالتزام بأحكامه.

من جانبه أعرب السيد رئيس المحكمة الاتحادية العليا عن شكره للسيد الرئيس، مؤكدا أهمية دعم فخامته لعمل القضاء واستقلاله وبما يرسخ سيادة القانون وتحقيق العدالة.

أهمية توحيد الجهود وتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٧ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رئيس مجلس الوزراء السابق السيد مصطفى الكاظمي.

وجرى خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد والمنطقة.

وأكد السيد رئيس الجمهورية أهمية توحيد الجهود وتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية وبما يخدم مسيرة الإعمار والأمن والاستقرار في البلاد ويؤمن مصالح أبناء الشعب كافة.

من جانبه أعرب السيد الكاظمي عن شكره للسيد الرئيس وتقديره لحرص فخامته على أمن واستقرار العراق والعراقيين.

استلام أوراق اعتماد السفير البريطاني الجديد

تسلم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٠ نيسان ٢٠٢٥ في قصر السلام ببغداد، أوراق اعتماد السفير البريطاني الجديد لدى العراق السيد عرفان صديق.

وخلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين، أكد السيد رئيس الجمهورية حرص العراق على تعزيز علاقاته مع المملكة المتحدة وبما يصب في خدمة الشعبين والبلدين الصديقين، متمنياً للسفير الجديد التوفيق والنجاح في مهام عمله.

من جانبه عبّر السفير البريطاني الجديد عن شكره وتقديره للسيد الرئيس، مؤكداً لفخامته العمل على تطوير العلاقة بين البلدين الصديقين.

بحث الملفات المتعلقة بقطاع النقل في البلاد

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ في قصر السلام ببغداد، وزير النقل السيد رزاق محيبس.

وجرى خلال اللقاء، بحث الملفات المتعلقة بقطاع النقل في البلاد، حيث أشار السيد رئيس الجمهورية إلى ضرورة اعتماد السبل الكفيلة بالارتقاء بواقع هذا القطاع المهم وبما يسهم في مواكبة التطور الذي يشهده العالم في هذا المجال، مؤكدا على أهمية الاستفادة من الخبرات الدولية الرصينة في هذا الجانب، وتوفير أفضل الخدمات للمواطنين.من جانبه قدم الوزير محيبس شرحاً مفصلاً لفخامة الرئيس حول سير عمل الوزارة وخططها المستقبلية لتطوير قطاع النقل بجميع مفاصله، إلى جانب تطوير الخدمات المقدمة إلى المواطنين.

ضرورة دعم مؤسسات الدولة وتعزيز الاستقرار السياسي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٨ نيسان ٢٠٢٥ في بغداد، رئيس الوزراء الأسبق السيد عادل عبد المهدي.

وجرى خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، والتحديات التي تواجه مسار

العملية الديمقراطية، بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة دعم مؤسسات الدولة وتعزيز الاستقرار السياسي بما يضمن توفير الخدمات وتحقيق تطلعات المواطنين.

أولوية العمل من أجل تخفيف التوترات في المنطقة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٨ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى العراق السيد عبد الله مطر المزروعي.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، فضلا عن الحرص على مواصلة تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات انطلاقا من الأواصر المتينة بين الشعبين الشقيقين، مشيرا فخامته إلى ما تشهده مسارات التعاون والتنسيق المشترك من تطور وازدهار يلبي تطلعات العراق والإمارات ويحقق مصالحهما المتبادلة.

وأشار فخامة رئيس الجمهورية الى أولوية العمل من أجل تخفيف التوترات وترسيخ أسس الاستقرار والسلام في المنطقة وبما يخدم تطلعات شعوبها.

بدوه، أشاد السفير المزروعي بجهود فخامة الرئيس في تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والإمارات، مؤكدا رغبة بلاده في تطوير العلاقات وتوسيع آفاق التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر والمعرض الدولي إكسبو ٢٠٢٧

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ٧ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، السيد برانسلاف جيجيل سفير جمهورية صربيا لدى العراق، يرافقه السيد محمد المحيسن رئيس هيئة استثمار هيئة الدانوب الصربية.

وتسلّم فخامته، في مستهل اللقاء، دعوة رسمية من نظيره الصربي، السيد ألكسندر فوتشيتش، للمشاركة في المؤتمر والمعرض الدولي "إكسبو ٢٠٢٧".

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، حيث أكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية تعزيز التنسيق بين هيئات الاستثمار في البلدين، بما يضمن تهيئة بيئة مناسبة لتبادل الفرص الاستثمارية، وتسهيل الإجراءات أمام رجال الأعمال والمستثمرين، وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك في قطاعات حيوية تخدم مصالح الشعبين.

من جانبه، عبّر السفير جيجيل عن رغبة بلاده في توسيع آفاق التعاون مع العراق، مشيرًا إلى الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها العراق في مجالات متعددة، ومؤكدًا تطلع صربيا إلى شراكات استراتيجية تحقق المصالح المشتركة.

السوداني يؤكد في اربيل على مبدأ الشراكة الوطنية في مواجهة التحديات

التقى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، يوم السبت٢٠٢٥/٤/١٢ ، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني، في مصيف صلاح الدين بمحافظة أربيل.وشهد اللقاء استعراض مجمل الأوضاع والملفات على الصعيد الوطني، في إطار حرص الحكومة على مبدأ الشراكة الوطنية والتواصل مع القوى السياسية. وجرى، خلال اللقاء، البحث في سبل تعزيز قدرات العراق إزاء التحديات الداخلية والخارجية، والتعاون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، وكل ما يتعلق بالاستحقاقات على الصعيد الوطني.

وأعرب السيد السوداني عن دعمه لحوار القوى السياسية في الإقليم، وحثها على الإسراع في تشكيل الحكومة بعد الانتخابات الأخيرة لبرلمان إقليم كردستان العراق.

من جهته، أشاد السيد مسعود بارزاني بسياسة الحكومة الاتحادية المتوازنة إزاء التطورات في المنطقة، وحرصها على مصالح العراق، ودأبها على التواصل والتشاور مع القوى السياسية الوطنية في جميع الملفات.

كما والتقى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني ،يوم السبت، في مدينة أربيل، رئيس حكومة إقليم كردستان العراق السيد مسرور بارزاني.وجرى، خلال اللقاء، التباحث في عدد من الملفات والقضايا على الصعيد الوطني وأبرز التطورات الإقليمية والدولية وموقف الحكومة من الأزمات التي تشهدها المنطقة، كما تم التأكيد على أهمية الشراكة والتنسيق في مواجهة التحديات واعتماد سياسة متوازنة مبنية على أساس التعاون والمصالح المتبادلة مع الدول الشقيقة والصديقة.

وأشار السيد السوداني إلى أنّ الحكومة نجحت في مواجهة مختلف الأزمات سواء الداخلية أو الخارجية، وتحملت مسؤولياتها رغم المتغيرات والأحداث التي تشهدها المنطقة، مجدداً السعي إلى تطوير الاقتصاد الوطني وتثبيت الاستقرار في عموم مناطق البلاد.

وتطرق اللقاء إلى أهمية العمل على إيجاد الحلول لجميع الملفات المشتركة، وإزالة كل العقبات وفقاً للدستور والقانون، بشكل يحقق العدالة والمنفعة لجميع العراقيين.

ابرز مباحثات رئيس الاقليم على هامش منتدى انطاليا

في إطار مشاركته في منتدى أنطاليا، اجتمع السيد نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كوردستان، مساء (الجمعة، ١١ نيسان ٢٠٢٥)، مع فخامة السيد رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية.

بحث الجانبان، في اجتماعهما، أهمية علاقات تركيا مع العراق وإقليم كوردستان في المجالات كافة، وسلطا الضوء على مشروع طريق التنمية، وأكدا على الرغبة الثنائية في توسيع مجالات التعاون المشترك بينهما بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين.

وفي محور آخر من الاجتماع، ناقشا عملية السلام واجتماع الرئيس أردوغان الأخير مع وفد إمرالي. في هذا السياق، أشاد الرئيس نيجيرفان بارزاني بدور الرئيس أردوغان، ووصف العملية بأنها تاريخية مؤكداً استعداد إقليم كوردستان لتقديم أي مساعدة في سبيل إنجاح العملية.

وأضاف قائلاً: إن عملية السلام فرصة يجب أن يحملها الجميع على محمل الجد، ولا ينبغي التفريط بها بأي شكل من الأشكال. في هذا الصدد، أكد على ضرورة استجابة حزب العمال الكوردستاني لنداء السيد أوجلان، والالتزام الكامل به، لإنجاح عملية السلام.

وشكلت آخر التطورات في الشرق الأوسط بصورة عامة والوضع في سوريا بشكل خاص، وأهمية حماية الأمن والاستقرار، ومجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك، محوراً أخر للاجتماع.

ويجتمع مع رئيس الجمهورية السورية

كما اجتمع السيد نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كوردستان، الليلة (الجمعة، ١١ نيسان ٢٠٢٥)، في إطار مشاركته في منتدى أنطاليا الدبلوماسي بتركيا، مع فخامة السيد أحمد الشرع، رئيس الجمهورية السورية.

وناقش الجانبان خلال الاجتماع مستقبل علاقات سوريا مع العراق وإقليم كوردستان على أساس حسن الجوار والمصالح المشتركة، وأكدا على مواجهة مخاطر داعش.

وعرض السيد رئيس الجمهورية السورية رؤيته لسوريا بجميع مكوناتها، في أن تكون سوريا بلد جميع المواطنين والمكونات، وأن يحمي الدستور حقوقهم.

وأشاد رئيس إقليم كوردستان، خلال الاجتماع، برؤية السيد رئيس الجمهورية السورية، مؤكداً على أهمية السلام والاستقرار في البلاد والحل السياسي للمشاكل بصورة تضمن حقوق جميع المكونات، وخاصة الشعب الكوردي في سوريا، وتؤدي إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمهورية السورية على رغبة بلاده في إقامة علاقات قوية مع العراق وإقليم كوردستان بما يخدم مصالح الجانبين ويسهم في تحقيق الأمن والحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

وشكلت التوترات في المنطقة وتأثيرها على العراق وسوريا محوراً آخر للاجتماع.

ويجتمع مع وزير الخارجية الروسي

وفي إطار جدول أعماله بمنتدى أنطاليا الدبلوماسي، اجتمع رئيس إقليم كوردستان، صباح (السبت، ١٢ نيسان ٢٠٢٥)، مع معالي السيد سيرغي لافروف، وزير خارجية روسيا الاتحادية.

وناقش الجانبان خلال اجتماعهما علاقات روسيا مع العراق وإقليم كوردستان، وخاصة في المجال الاقتصادي، وتبادلا وجهات النظر بشأن الأوضاع العامة في العراق والمنطقة والتطورات السياسية والأمنية الراهنة.

وأكد الجانبان على اهتمامهما وحرصهما على العلاقات بين روسيا الاتحادية والعراق وإقليم كوردستان، إلى جانب التأكيد على الرغبة الثنائية في توسيع التعاون المشترك في مختلف المجالات.

وشكلت علاقات أربيل وبغداد، والوضع في سوريا، ومجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك، محوراً آخر للاجتماع.

ويجتمع مع أمين عام جامعة الدول العربية

واجتمع رئيس إقليم كوردستان، بعد ظهر (السبت، ١٢ نيسان ٢٠٢٥)، مع السيد أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية.وناقش الجانبان خلال اجتماعهما علاقات العراق وإقليم كوردستان مع الجامعة العربية، وتبادلا الآراء حول علاقات أربيل وبغداد، والتطورات السياسية في العراق والمنطقة، وأهمية حماية الأمن والاستقرار وتعزيز الحوار من أجل حل المشاكل.

وأشاد بارزاني بمساعي جامعة الدول العربية في مجال حفظ السلام والاستقرار في المنطقة، وقيم إيجابياً دور السيد أبو الغيط والجامعة في التقريب بين وجهات نظر الدول الأعضاء في الجامعة. من جهته، وصف السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية تقدم ودور إقليم كوردستان في حفظ الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة بالمهم.

بسياسة «عين على طهران وأخرى على دمشق»

العراق ومحاولات للنأي بالنفس عن تداعيات صدام إقليمي

بغداد: فاضل النشمي:في مطلع شهر أبريل (نيسان) الحالي، تبادل رئيس الوزراء محمد السوداني التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر مع الرئيس السوري أحمد الشرع، في خطوة أثارت حفيظة بعض المحسوبين على الفصائل المسلحة، لكنها حظيت بترحيب الاتجاهات التي تعتقد أن علاقات «جيدة ومتينة» مع «الشقيقة» و«الجارة» تخدم المصالح الاستراتيجية العليا للبلاد، وتصب في مسار استقرارها في ظل التحولات الإقليمية

العاصفة التي تشهدها المنطقة. غير أنه بعد أسبوع واحد من «تبادل التهاني» بين قيادتي البلدين، أطلقت إيران سلسلة من التحذيرات الصريحة والمباشرة إلى عدد من «دول الجوار»، ومـن ضمنها الـعـراق، محذّرة من «عواقب وخيمة» في حال ساندت هذه الدول أي هجوم امريكي محتمل ضدها.

صحيح أن علاقة «الود» المتمثّلة بسياق «التهاني» تبتعد كثيراً عن لغة التهديد التي أطلقتها القيادة الإيرانية في طهران، فإن ذلك، لا يعني بأي حال من الأحوال أن رياح الود العراقية، تحوّلت على عجل لتهبّ على «الجار» الغربي سوريا، بعدما هبّت لأكثر من عقدين على «جارها» الشرقي إيران.

إلا أن هناك أمراً مؤكداً، قد يحدث، أو حدث بالفعل، بالنسبة لواقع أن طهران – بعد تعرضها لسياسة الضغوط الامريكية القصوى – صارت «تخشى» من أقرب حلفائها، كما باتت بغداد أكثر جرأة في إثبات أنها غير «تابعة» لمحور إيران.

وفي إطار مواجهة نادرة الحدوث بين بغداد وطهران، هاجمت الأخيرة قبل نحو أسبوعين، بغداد بعدما اتهم وزير النفط العراقي إيران باستخدام وثائق عراقية مزوّرة لتهريب النفط. وعلى الأثر، سارع وكيل وزير النفط الإيراني إلى أن القول، إن «المعلومات التي طرحتها بغداد غير مكتملة، وتأتي في سياق إثارات شريرة».

وحتى إذا أمكن تنحية «المناوشات» الكلامية بين بغداد وطهران جانباً، لا يمكن وفق مراقبين، التغاضي عن «استراتيجية الهدوء» التي تمارسها أجنحة إيران العسكرية في العراق، وهو هدوء فرضه «الراعي الإيراني» لتلافي التصعيد الامريكي وتجنب شروره. وهذا مؤشر على مسار جديد لجهة التحدّي الذي تفرضه تلك الجماعات على الـدولـة العراقية وحكوماتها المتعاقبة، قد يفضي لاحقاً إلى طي صفحته وتخلص العراق من أكلافه.

> **مع تزايد حدة التوترات يخشى العراق أن يصبح في مرمى النيران**

وليس الهدوء وحده ما شكل علامة فارقة فـي الحياة العراقية خلال الأشهر والأسابيع الماضي، إنما أيضاً الكلام المتواصل عن حل «الحشد الشعبي» – وضمنه الفصائل – في مسعى لتنفيذ مطالب واشنطن المتشددة في هذا الاتجاه. وتالياً قد يصب ذلك في صالح التطور الإيجابي والتدريجي في شكل العلاقة العراقية مع إيران.

من جهة ثانية، مع تزايد حدة التوترات بين طهران وواشنطن، يخشى أن يعود العراق مجدداً إلى مرمى نيران الصراع الإقليمي والدولي بعد سنوات قليلة من الهدوء الأمني النسبي. ويعرب معظم المراقبين والمحللين الأمنيين عن خشيتهم من أن يكون «العراق أكبر المتضررين في حال اندلاع أي حرب بين طهران وواشنطن خلال المرحلة المقبلة». ويميل معظم المتابعين المحليين إلى وجهة النظر القائلة، إن «ليس أمام بغداد سوى النأي بنفسها، وبأي ثمن، عن تداعيات صدام إقليمي محتمل ووشيك».

بغداد... تحقيق التوازن

المحلّل والدبلوماسي العراقي السابق الدكتور غازي فيصل يعتقد أن «بغداد تسعى إلى تحقيق التوازن في ظل ظروف بالغة التعقيد في المنطقة». ومع ذلك، يرى فيصل، وهو دبلوماسي سابق، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن العلاقات العراقية العابرة للحدود «هي الآن في لحظة توقد مع تركيا؛ لأنها أصبحت لاعباً إقليمياً مهماً بعد سقوط النظام الفاشل القمعي في سوريا، وهي أيضاً، متحالفة استراتيجياً مع واشنطن».

ويتوقع فيصل، بالتالي، أن تذهب السياسة العراقية إلى نوع من «الوفاق التدريجي مع سوريا، بسبب وجود ملفات أمنية مهمة تتعلق بـ(داعش)، وأخرى تتعلق بالمياه والحدود والطاقة والتجارة وغيرها». لكنه يقرّ بصعوبة أي تحوّلات عراقية باتجاه سوريا أو تركيا، خاصة بوجود «اعتراضات جدية من حلفاء إيران المتشددين الذين ينزعون باتجاه العودة مجدداً للهيمنة على سوريا عبر القوة المسلحة والميليشيات». ويتابع: «حسابات الحكومة العراقية، كما نلاحظ، تختلف عن استراتيجية وحسابات الفصائل المرتبطة بإيران الباحثة عن هيمنة إقليمية».

> **ايران صارت «تخشى» من أقرب حلفائها**

الدكتور فيصل يرى أن سياسة بغداد «ستكون متوازنة» فيما لو نشبت حرب بين واشنطن وطهران. وحول التهديد الذي أطلقته طهران قبل أيام لـ«دول الجوار»، ومن ضمنها العراق، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية وتزايد احتمالات المواجهة، قال فيصل إن «هذا التحذير لا يشكل فقط تهديداً أمنياً، بل يهدّد أيضاً حركة التجارة العالمية، وقد يؤدي إلى تعطيل إمدادات النفط، ما قد يستدعي تدخل قوى دولية مثل الصين أو الهند للدفاع عن مصالحها الحيوية في المنطقة».

وأردف أن «أجواء العراق استُخدمت في عمليات سابقة سواءً للهجوم أو الرد، ما يطرح تساؤلات حول ما قد يحدث في المرحلة المقبلة، خاصة مع تداول معلومات عن احتمال استخدام إسرائيل للأجواء العراقية في هجوم مرتقب على إيران».

ولقد ربط الدبلوماسي السابق بين هذه التهديدات والتحذيرات الإيرانية، ووثيقة قانون تحرير العراق من النفوذ الإيراني، مشيراً إلى أن «التوقيت يثير الشكوك حول كون ما يجري مجرد صدفة أو أنه يحمل رسائل ضغط وتهديد مزدوجة من أطراف متصارعة».

علاقات فاعلة

بدوره، يعتقد الدكتور إحسان الشمّري، أستاذ الدراسات الدولية والاستراتيجية العراقي، أن العلاقات بين بغداد وطهران «لا تزال فاعلة وتحافظ على مستوياتها الجيدة»، خاصة أن طهران «لا تزال تعتمد على العراق بوصفه ورقة تفاوضية وسياسية، وأيضاً، جغرافية في مجال الضغط العسكري إذا أخفقت في التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة».

وحسب الشمّري، كما قال لـ«الشرق الأوسط»، فإن الضغوط الامريكية القصوى الموجهة ضد طهران «لا تمنع وجود مستويات متقدمة من العلاقة مع بغداد، لكن الأخيرة تنتظر صفقة للتفاهم بين واشنطن وطهران... وهي اليوم ربما تختبر لحظة انتظار صعبة، خاصة مع حالة اللاتمييز التي تنتهجها الإدارة الامريكية بين العراق وإيران، وتضعهما فيما يشبه السلة الواحدة». وتابع أن هذا الوضع بمجمله يدفع حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني إلى «إعادة ترتيب الأولويات مع طهران، لا سيما، وسط الخشية من ذهاب المنطقة إلى التصعيد، وكون العراق جزءاً من هذه الجغرافية... إذا لم تحدث صفقة للتسوية بين واشنطن وطهران».

الدكتور الشمّري ذكّر، من ثم، ببعض المواقف التي تصدر عن بعض الميليشيات المرتبطة بإيران، والتي ترفض نزع سلاحها وتفكيكه، معتبراً أن هذا «يعني أنها لا تزال جزءاً من الأذرع الإيرانية التي يمكن تحفيزها في لحظات الصراع، وهو ما سيؤدي حتماً إلى وضع الجغرافية العراقية ضمن حلبة الصراع».

وعليه، يعتقد الأكاديمي والباحث العراقي أن العراق «استطاع أن يؤمّن إلى حد ما علاقته مع سوريا المنشغلة

بمرحلة انتقالية، ويبدو أيضاً أن كلاً من بغداد ودمشق تقدمت خطوات جيدة نحو بناء الثقة؛ لأنهما تـدركـان خطورة حالة التصعيد الإقليمية القائمة... ولا ترغبان في الانخراط ضمن أحد المحاور المتصارعة».

وهنا أوضح الشمّري: «هناك تطوّر ملحوظ ما بين بغداد ودمشق، وثمة نوعٌ من بناء الثقة المتبادل بحكم المخاطر المشتركة التي قد تطال البلدين، لكن هذا لا يأتي بالضرورة على شكل العلاقة بين بغداد وطهران. وأنا أتصور أن بغداد اليوم تلعب دور القائم بالأعمال الإيراني في سوريا الشرع».

> **باتت بغداد أكثر جرأة في إثبات أنها غير «تابعة» لمحور إيران**

العراق على مفترق طرق

من جانبه، قال نزار حيدر، الباحث والمحلل السياسي العراقي المقيم في الولايات المتحدة، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، إن «العراق يقف الآن على مفترق طرق لاتخاذ مسارات دولة مستقلة، خاصة في الملفات الحساسة مثل العلاقة مع جارته الشرقية ومع سوريا ومع محيطه العربي». وأعرب عن اعتقاده أن العراق ظل خلال العقدين الماضيين «يدور في فلك الجارة (الشرقية)، يستنسخ مواقفها ولا يبتعد عن خياراتها، بسبب النفوذ الأوسع الذي تتمتع به في العملية السياسية؛ لأسباب عدة، مستفيدة من الصلات المذهبية بينها وبين الغالبية».

وهنا أنحى حيدر باللائمة على الجماعات السياسية المهيمنة في بغداد؛ لأنها «لم تكن جادة في مسعاها لبناء دولة مستقلة تأخذ بنظر الاعتبار مصالحها فوق أي مصالح أخرى إقليمية أو دولية، ولهذا السبب ظل المجتمع الدولي والدول الإقليمية ودول الجوار ينظرون إلى العراق كجزء لا يتجزأ من الملف الإيراني، فإذا كانت العلاقات بينهم وبين طهران هادئة، فإن بغداد تهدأ والعكس هو الصحيح».

وفي ظل التطورات الدراماتيكية المتلاحقة، والسياسات الجديدة التي ينتهجها الرئيس الامريكي دونالد ترمب، علّق حـيـدر، قـائـلاً إن «الـعـراق هو اليوم في مهب الـريـح... ويقف على مفترق طرق. فإما يتخذ قراراً ثورياً يقضي بالإسراع في بناء قرار دولة مستقلة بعيداً عن الإملاءات الخارجية، وبالتالي، سيكون جزءاً من الترتيبات السياسية والأمنية والاقتصادية الجديدة في المنطقة... وإما سيبقى فاقداً قرار الدولة المستقلة، وعليه سينتظر ما ستؤول إليه علاقات طهران الجديدة مع المحيط والمجتمع الدولي». «إذا سارت الأمور إلى خير - والكلام لا يزال لحيدر - قد يصيب العراق بعضاً من ذلك الخير، أما إذا حدث العكس، فإنه سيكون أول الضحايا. وهذا هو العنوان الوحيد المتبقّي بصفته غير المستقلة من بين (الساحات) الأخرى التي رهنت مصيرها بطهران لعقود خلت».

واستطرد الباحث والمحلل: «يبدو لي أن بغداد اتخذت قرارها ببناء الدولة المستقلة، وإن كانت بحاجة إلى مساعدة أصدقائها في المجتمع الدولي والمحيط الإقليمي على غرار ما فعله ويفعله لبنان». وأشار إلى مواصلة رئيس الوزراء محمد السوداني وزعامات سياسية أخرى «التواصل المباشر مع الدول الإقليمية ذات الوزن الثقيل والتأثير الكبير في المنطقة والمجتمع الدولي، سعياً منه لمساعدة البلاد، وتجنيبها شروراً محتملة مقبلة».

إيجابية إزاء دمشق

وبشأن علاقة بغداد مع دمشق، رأى حيدر أن «العراق قرّر التعاطي إيجابياً مع المشهد الجديد في دمشق، وكان هذا واضحاً من مبادرة السوداني الذي اتصل بالرئيس السوري ليهنئه بعيد الفطر ويخبره باحترام بلاده لخيارات

الـشـعـب الـسـوري بتشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة». بيد أنه، مع ذلك، يرى أن قرار الزعامات السياسية ببناء دولة مستقلة لها كامل السيادة الوطنية على قراراتها «ليس بالأمر السهل والهين لجهة النفوذ الخارجي».

وتوقع، من جهة ثانية، أن «طهران ستظل تقاتل بآخر فصيل عراقي للحيلولة دون خسارة نفوذها هناك، خاصة بعدما خسرت كل نفوذها في الساحات الأخرى، فالعراق ليس أي ساحة أخرى من تلك الساحات، إنه ساحة مصيرية بالنسبة لها، كما أن وكلاءها الذين يرون أنفسهم من خلال طهران حصراً، سيعرقلون أي مسعى لبناء دولة مستقلة دفاعاً عن أنفسهم وحماية لمصالحهم».

> **العراق أكبر المتضررين في حال اندلاع أي حرب بين طهران وواشنطن**

حقائق

لم تحل المخاوف العراقية من تداعيات ما قد يحدث من صدام بين واشنطن وطهران وانعكاساته الخطيرة على العراق، دون تفكير القوى السياسية في ملف الانتخابات العراقية العامة المقرر إجراؤها في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وبالفعل، تنظر معظم القوى السياسية العراقية إلى الدورة الانتخابية البرلمانية السادسة بوصفها لحظة مفصلية ومؤثرة على شكل وطبيعة النظام السياسي المتهم بالفساد وسوء الإدارة على امتداد العقدين الأخيرين.

قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي شدّدت، الثلاثاء الماضي، على ضرورة إجراء الانتخابات العامة في موعدها المحدد. وجاءت تأكيدات قوى «الإطار»، المهيمنة على البرلمان والحكومة في العراق، وسط شكوك سياسية وشعبية بشأن إمكانية إجرائها بالنظر إلى حالة الاضطرابات الأمنية والسياسية التي تشهدها المنطقة، وإمكانية تأثر البلاد بذلك.

وشددت قوى «الإطار»، في بيان، على «ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد نهاية هذا العام، وعلى عدم وجود حق لأي جهة في تأجيل الانتخابات أو إلغاء التوقيتات الزمنية التي وُضعت للعملية الانتخابية، وبالمعايير والضوابط التي أُقرت لإنجاحها». ودعت، من ثم، الحكومة إلى «تهيئة الأجواء الانتخابية وتوفير مستلزمات الأمن الانتخابي، وتقديم الدعم للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، من أجل إنجاح العملية وضمان نزاهتها».

من جهتها، ذكرت المفوضية العليا للانتخابات، الأسبوع الماضي، أن نحو ٣٠ مليون شخص يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأعلنت عن «افتتاح سجل الناخبين في ١٠٧٩ مركزاً تستقبل الناخبين في عموم محافظات العراق، وذلك من أجل ضمان تصويتهم في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة باستخدام سجل ناخبين دقيق ومحدث».

وفي رد على مقترح مشروع مقدم للبرلمان لتعديل قانون الانتخابات، استبعد رئيس الفريق الإعلامي لـمفوضية الانتخابات، عماد جميل، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، أي إمكانية لتعديل قانون الانتخابات؛ «إذ لم يرد أي إشعار أو كتاب من البرلمان بهذا الاتجاه، كما أن التعديل يعني ضمناً تأجيل موعد الانتخابات لنحو ٦ أشهر إضافية».

*صحيفة «الشرق الاوسط»

محمد عبد الجبار الشبوط:

التاسع من نيسان عيدي

بعد نيف عشرين عاما من سقوط الطاغية مازال الطريق طويلا للوصول الى حالة السعادة التي يفترض ان توفرها الدولة الحضارية الحديثة للإنسان، بما هي دولة الانسان، لكن هذا شيء، والفرحة الدائمة بسقوط الطاغية شيء اخر. لولا سقوطه لما كان بإمكاني كتابة هذه السطور وانا اشعر بالأمن...

بالنسبة لي، مثل سقوط الطاغية في ٩ نيسان يوم عيد وفرح. اذا كان اخرون يشعرون بشيء مخالف فهذا شأنهم. ليس من شأني ان امنعهم من الحزن، وليس من شأنهم ان يخربوا عليّ فرحتي المتجددة كل عام. دعوني وشأني وفرحي، واحزنوا انتم كيفما شئتم.

فرحت جدا في ٩ نيسان لأنه اليوم الذي مثل عندي تحرر العراق والعراقيين وانا منهم من نير طاغية نيروني حكم العراق بالحديد والنار. وشمل طغيانه حتى البعثيين من العراقيين حيث اعتقل وقتل المئات منهم مثل عبد الخالق السامرائي ومحمد محجوب واخرين غيرهما.

فرحت جدا حينما سقط الصنم لان ذلك كان ايذانا بنهاية غربة استمرت ٢٧ عاما قضيتها متنقلا بين بلدان المنافي حين اصبح البقاء في العراق بالنسبة لي مستحيلا بعد اعتقال مسؤولي الحزبي الشهيد جواد سلوم واعتقال عدد اخر من الدعاة في اطار الحملات الهمجية التي كان نظام البعث يشنها ضد حزب الدعوة الاسلامية وبقية المعارضين.

ظننت ان سقوط الطاغية سوف يكون بداية تحقق الحلم الذي كنت اعيشه منذ سنوات طويلة؛ حلم الحرية والعدل والحداثة والتقدم. تحقق حلم الحرية منذ الايام الاولى بلا شك. والحرية قيمة عليا تأتي في مقدمة منظومة القيم الحافة بالمركب الحضاري وعناصره الخمسة، اي الانسان والارض والزمن والعلم والعمل. وكما لا يعيش الانسان بالخبز وحده، فانه لا يعيش بالحرية وحدها. لابد من توفر بقية العناصر.

وهنا بدأت الفرحة تتشقق حين بدأ الفساد ينتشر في اروقة الدولة المختلفة، وحين تراجع مفهوم المواطنة، وتطبيق القانون، والنزاهة، والشفافية، وغير ذلك.

بعد نيف عشرين عاما من سقوط الطاغية مازال الطريق طويلا للوصول الى حالة السعادة التي يفترض ان توفرها الدولة الحضارية الحديثة للانسان، بما هي دولة الانسان.

لكن هذا شيء، والفرحة الدائمة بسقوط الطاغية شيء اخر. لولا سقوطه لما كان بامكاني كتابة هذه السطور وانا اشعر بالامن.

عباس سرحان:

سقوط صنم .. الذكرى السنوية لنهاية طاغية

في التاسع من أبريل/نيسان ٢٠٠٣، سقط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس ببغداد، وتم سحله في الشوارع من قبل المئات من العراقيين، ليسقط معه أحد أكثر الأنظمة دموية في التاريخ الحديث.

لم يكن سقوط «سيف العرب البتار» كما أحب أن ينعته أنصاره، مجرد رمز لانهيار نظام، بل كان إعلاناً لنهاية أسطورة «بطل القومية العربية» الـذي ادعى لسنوات أنه حامي الأمة العربية وحارس بوابتها الشرقية، بينما الحقيقة أنه كان قويا على الضعفاء من شعبه جبانا أمام أعدائه.

الأكثر إهانة في هذا السقوط لم يكن هزيمة الجيش العراقي الذي تكررت هزائمه منذ أن تربع على عرشه أول ضابط دمج في العراق اعطى لنفسه رتبة مهيب ركن وهو لم يكمل الدراسة الإعدادية!

بل المشهد الأكثر إهانة من كل تلك الهزائم أن يتوارى المهيب الركن و»الرجل الذي لا يُهزم» في حفرة ضيقة كالفأر، بعد أن استأسد على شعبه لعقود!

لطالما ردّد صدام مقولته الشهيرة «ياحوم اتبع لو جرينه»، في إشارة الى انه يقود العراقيين الى الانتصارات. لكن الحقيقة التي حاول تغطيتها بالشعارات والرقص والاناشيد البائسة هي انه تعامل مع العراقيين بعدم اكتراث وقادهم من كارثة الى أخرى.

عاش العراقيون تحت حكم البعث كابوساً لا ينتهي، سجون مثل أبو غريب وقصر النهاية تحولت إلى مسالخ بشرية، إعدامات جماعية لأتفه الأسباب، وحروب عبثية دمّرت البلاد.

من حرب الثماني سنوات مع إيران التي ذهب ضحيتها مليون شخص وخسائر بآلاف المليارات، إلى غزو الكويت الذي حوّل العراق إلى دولة منبوذة فقيرة، ثم الحصار الذي جعل العراقيين وأطفالهم يموتون من الجوع!

كان يصف أعداءه بالخسة وهو يذيل بياناته وخطاباته قائلاً «وليخسأ الخاسئون»، لكن التاريخ سجل أن الخاسئ الكبير كان هو!

الرجل الذي طالما صور نفسه خليفة لصلاح الدين، انتهى به المطاف في حفرة نتنة، ثم على حبل المشنقة.

لقد ترك وراءه بلداً محطما، بعد أن كان من أكثر دول المنطقة ازدهاراً، فالعملة العراقية قبل حكم حزب البعث كانت تساوي ثلاثة دولارات والتعليم مجانياً، وبعد حكم البعث المشؤوم تحول العراق الى أمة مفلسة، مديونة، انهار دينارها ليصبح ألفي دينار مقابل الدولار الواحد!

ولم يكتف حزب البعث بما سببه من دمار وموت للعراقيين، بل استمر في عادته في التخريب والقتل حتى بعد سقوطه في ٢٠٠٣، لأنه في الحقيقة لم يكن حزبا سياسيا أنما عصابة من المرتزقة الطائفيين حوّلوا العراق إلى مسلخ بشري.

فبعد السقوط، سعت بقايا البعث لإشعال الفتنة بتفجيرات في الأسواق والمدن والمزارات الشيعية. لكن إرادتهم انكسرت أمام إصرار العراقيين على بناء مستقبل جديد. وها هو العراق اليوم، رغم كل التحديات، ينهض من تحت الأنقاض.

وتكفي نظرة محايدة منصفة لاكتشاف حجم التحول الإيجابي الذي شهده العراق منذ إزاحة الكابوس البعثي عن صدره.

ومن أبرز إنجازات هذا التحول هو النظام الديمقراطي الذي يمكن العراقيين من اختيار ممثليهم، كما ظهرت عشرات وسائل الإعلام المستقلة بما في ذلك الصحف والقنوات التلفزيونية مما ساهم في تعزيز التنوع الإعلامي وحرية التعبير.

> **عاش العراقيون تحت حكم البعث كابوساً لا ينتهي**

وأصبح بإمكان المواطنين التعبير عن آرائهم بحرية دون خوف من القمع أو العقوبات وهو تغيير جذري مقارنة بفترة حكم صدام.

بالإضافة إلى حرية السفر حيث أصبح بإمكان العراقيين السفر إلى الخارج دون الحاجة إلى إذن أمني مما فتح الأبواب أمامهم للتواصل مع العالم الخارجي وبدأت مشاريع لإعادة بناء البلاد وتحسين الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء والتعليم

أما في زمن صدام فعاش العراقيون تحت حكم دكتاتوري قمعي حيث كانت الحرية الفردية مقيدة بشكل كبير وواجه المواطنون السجن أو الإعدام لأبسط الاعتراضات.

كما دُمرت البنية التحتية بسبب الحروب المتكررة والعقوبات وعانى الشعب من الفقر ونقص الخدمات الأساسية.

في النهاية، يمثل سقوط نظام صدام حسين صفحة مفصلية في تاريخ العراق الحديث، حيث أنهى عقودًا من القمع والحروب التي أنهكت الشعب وأثقلت كاهله.

ورغم التحديات الكبيرة التي واجهها العراق بعد السقوط، فإن خطوات بناء نظام ديمقراطي وتحقيق حريات جديدة تمثل بذور أمل لمستقبل أكثر استقرارًا وازدهارًا.

يبقى الطريق طويلاً، لكن إرادة العراقيين في النهوض تجعل من التحديات فرصة لبناء وطن يليق بتضحياتهم.

خطوة تاريخية..
أردوغان يلتقي وفد الحزب الكردي

التقى وفد من حزب المساواة الشعبية والديمقراطية الكردي بالرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ليكون هذا هو الاجتماع الأول بين الرئيس أردوغان ووفد كردي منذ ١٣ عاما.

وبدأ الاجتماع في الساعة ١٣،٣٠ في المجمع الرئاسي في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة. وانتهى الاجتماع الذي استمر قرابة الساعة ونصف الساعة، عند الساعة ١٤:٥٥.

وحضر الاجتماع أيضًا مدير جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم كالين ونائب رئيس حزب العدالة والتنمية إفكان ألا.

اجتماع إيجابي

وقالت البرلمانية عن حـزب المساواة الشعبية والديمقراطية في إسطنبول سري ثريا أوندر في تصريحه بعد الاجتماع: "كان اجتماعًا إيجابيًا للغاية، وسار على ما يرام. نحن أكثر تفاؤلاً بكثير".

بينما قالت نائبة الحزب في وان بيرفين بولدان، في تصريحها المقتضب للصحافة لدى مغادرتها البرلمان التركي قبل الاجتماع: "أود التأكيد على أهمية هذا الاجتماع، سيلتقينا الرئيس لأول مرة بهذا الشأن، نسأل الله أن يعود علينا وعلى تركيا بالخير والبركات".وكان لقاء اليوم هو أول لقاء لأردوغان مع ممثلي السياسة الكردية بعد انقطاع طويل.

خطوة تاريخية

وأشـادت البرلمانية عن حزب المساواة الشعبية والديمقراطية الكردي، برفين بولدان، باللقاء مع الرئيس رجب طيب أردوغان، يوم الخميس، وقالت إن اللقاء كان خطوة تاريخية من حيث النقطة التي وصلت إليها جهود حل الأزمة الكردية.

وأكدت بولدان أن اللقاء كان إيجابيا وبناءً، واعتبرته بداية لمرحلة جديدة. وفسرت استقبال أردوغان للوفد في المجمع الرئاسي بأنه "مؤشر على انخراطه في العملية" الهادفة لإنهاء الأزمة الكردية.

وتحدثت برفين بولدان، عن تفاصيل اجتماعهم مع الرئيس أردوغان خلال برنامج تلفزيوني، قائلة: "يمكنني القول إن مرحلة جديدة قد بدأت" في عملية حل الأزمة الكردية.

وأضافت بولدان: "لأنه ولأول مرة، استقبل السيد الرئيس وفد -التفاوض مع عبد الله اوجلان في سجن- إمرالي. وقد اطلع على آرائنا. وهكذا، التقينا بالشخص الذي ينبغي أن يكون محور السياسة وعملية السلام. لم يستقبلنا السيد الرئيس في مقرّ حزب العدالة والتنمية، بل في مقرّ الرئاسة. وهذا دليل على انخراطه في العملية -لحل الأزمة

> **بولدان: مرحلة جديدة قد بدأت في عملية حل الأزمة الكردية**

الكردية-. لم يتحدث السيد الرئيس وحده، بل تحدث شخصان آخران (نائب رئيس حزب العدالة والتنمية، أفكان آلا، ورئيس جهاز الاستخبارات الوطنية، إبراهيم كالين) ونقلا لنا المعلومات".

وأشـارت بولدان إلى أنها تبادلت وجهات النظر مع الرئيس رجب طيب أردوغـان بشأن ما يمكن القيام به لتعزيز السلام والسياسة الديمقراطية، وقالت: "أعتقد حقا أن هذه الخطوات سوف تتخذ في وقت قصير بطريقة يراها الناس ويشعرون بها".

ينبغي رفع العزلة عنه

وفي إشارة إلى دور زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في حل الأزمة الكردية، أكدت بولدان أنه "ينبغي رفع العزلة عنه، ويجب على أوجلان التدخل كفاعل سلام. وأعلن الرئيس أنه سيقوم بزيارة إلى إمرالي قريبا. وقال إن هذه الزيارة ستكون على الأرجح بعد اللقاء مع وزير العدل".

وقالت بيرفين بولدان، إنها ستجتمع مع وزير العدل يلماز تونتش الأسبوع المقبل بشأن الخطوات القانونية التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بهذه العملية، وذكرت انه "سيكون اجتماعا مهما".

وفصلت قائلة: سنعقد اجتماعًا مع وزيـر العدل، وسيكون هذا الاجتماع مهمًا أيضًا، ربما سنراجع القوانين التي ستُسنّ هناك، ونناقشها، ونتبادل الأفكار حول ما يجب فعله. ليس فقط مع وزير العدل، بل سيكون لدينا العديد من اللقاءات بشأن سنّ القوانين في البرلمان".

البنود الـ13 المطروحة على الطاولة في الاجتماع التاريخي

المطالب التي قدمها حزب الديمقراطيين للرئيس أردوغان

موقع(Turkish Gundem)/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

في اللقاء الحاسم بين الرئيس أردوغان ووفد حزب الديمقراطيين، والذي عقد بعد انقطاع دام ١٣ عاما، تبين أن الحزب قدم قائمة مطالب مكونة من ١٣ بنداً.

تتراوح المطالب من رفع عزلة أوجلان إلى إنشاء لجنة خاصة في الجمعية الوطنية التركية الكبرى، ومن إنهاء ممارسات الوصاية إلى تعديل الدستور التركي، سوف تحدد ما إذا كان سيتم فتح صفحة جديدة في عملية الحل.

وعقد الاجتماع من شأنه أن يفتح الأبواب أمام حقبة جديدة في السياسة التركية حيث التقى الرئيس رجب طيب أردوغان بأعضاء وفد حزب الديمقراطية في إمرالي في بشتبه في ١٠ أبريل. وكان هذا الاجتماع، الذي عُقد بعد انقطاع دام ١٣ عامًا، الخطوة الأكثر واقعية في العملية التي بدأت بدعوة رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهجلي، لعبد الله أوجلان في الجمعية الوطنية التركية الكبرى ورسالة أوجلان إلى حزب العمال الكردستاني «لحل أنفسكم».

الاجتماع الذي كسر ١٣ عامًا من الصمت

كان لقاء الرئيس أردوغان مع وفد حزب الديمقراطية الاجتماعية أول اتصال رسمي منذ عام ٢٠١٢.

وكان آخر لقاء لأردوغان مع رئيسي حزب السلام والديمقراطية آنذاك صلاح الدين دميرتاش وجولتان كيشاناك في ١٢ يونيو/حزيران ٢٠١٢، خلال فترة ولايته كرئيس للوزراء.

وبدأت إشارات اللقاء التاريخي بإعلان أردوغان في اجتماع كتلة حزب العدالة والتنمية أنه سيلتقي مع حزب الديمقراطيين إذا طلبوا موعدا. وأعلن أردوغان، الذي أعطى رسالة الاجتماع بعد عيد رمضان خلال محادثة قصيرة مع عضو حزب الديمقراطية، سري ثريا أوندر، خلال إفطار في الجمعية الوطنية التركية الكبرى، أيضًا في اجتماع المجموعة في ٩ أبريل أن الاجتماع سيعقد في ١٠ أبريل.

وبحسب ما ذكره باشاك كايا من صحيفة سوزكو، قدم وفد الحزب الديمقراطي قائمة مطالب شاملة مكونة من ١٣ بندًا إلى الرئيس خلال الاجتماع. وكان من أبرز هذه المطالب تسوية وضع عبد الله أوجلان، الشخصية المحورية في هذه العملية.

قائمة مطالب الحزب الديمقراطي المكونة من ١٣ بندًا

١.رفع العزلة : رفع العزلة المفروضة على زعيم منظمة PKK الإرهابية عبد الله أوجلان، وتأمين حرية تواصله.

٢.قانون عملية نزع السلاح : إصدار قانون خاص بعملية نزع سلاح حزب العمال الكردستاني.

٣.مبدأ المواطنة الحرة والمتساوية : يجب ضمان هذا المبدأ بالقانون.

٤.قانون التحول والسلام : إعداد «مقترح قانون التحول الديمقراطي والسلام».

٥.السجناء المرضى : إطلاق سراح السجناء المرضى.

٦.لجنة خاصة في الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا : إنشاء لجنة خاصة معتمدة في الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا من أجل «عملية السلام».

٧.نص توافقي : إعداد نص توافقي من قبل رئيس الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا، نعمان كورتولموش، بالتشاور مع جميع الأطراف.

٨.ممارسات الوصي : إنهاء ممارسات الوصي المطبقة على البلديات.

٩.رؤساء البلديات المسجونون : إطلاق سراح رؤساء البلديات المسجونين ومحاكمتهم دون احتجاز وإعادتهم إلى مهامهم.

١٠.مشروع قانون الحق في الأمل : ينبغي إدراج هذا الاقتراح على جدول الأعمال.

١١.حرية تكوين الجمعيات : إزالة العوائق أمام حرية تكوين الجمعيات.

١٢.تعديل TMK : تعديل قانون مكافحة الإرهاب الحالي.

١٣.تنفيذ قرارات المحكمة : يجب تنفيذ قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والمحكمة الدستورية.

زعيم المعارضة: سنقاتل «حتى النهاية

قال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض في مقابلة مع وكالة فرانس برس الاربعاء ان المعارضة التركية ستقاتل «حتى النهاية» ضد الرئيس رجب طيب اردوغان، متهما رئيس الدولة بتدبير «انقلاب» باعتقال رئيس بلدية اسطنبول المعارض.

وطالب زعيم حزب الشعب الجمهوري أوزجور أوزيل بإجراء انتخابات مبكرة من شأنها أن تظهر «أكبر تصويت بحجب الثقة في التاريخ» ضد أردوغان بعد اعتقال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو الشهر الماضي والذي كان يُنظر إليه على أنه المنافس الرئيسي للرئيس.

وقال أوزيل لوكالة فرانس برس في إسطنبول: «نفذ أردوغان انقلابًا ضد منافسه. نفذ انقلابًا ضد الرئيس التركي القادم، مرشحنا الرئاسي.

ولذلك، ستستمر مقاومتنا وكفاحنا ضد هذا الانقلاب حتى النهاية».

وأثـار اعتقال إمـام أوغلو أكبر احتجاجات للمعارضة في تركيا منذ عام ٢٠١٣ على الرغم من أن المظاهرات تراجعت في شدتها خلال الأيام العشرة الماضية وسط العطلات التي تصادف نهاية شهر رمضان.

وللحفاظ على الزخم، يدعو حزب الشعب الجمهوري الآن إلى تنظيم مسيرات في إحدى مناطق

إسطنبول كل يوم أربعاء.

وأضاف أوزيل «بعد ذلك، سنقيم كل عطلة نهاية أسبوع تجمعًا واحدًا على الأقل في مدينة في الأناضول. وسنبدأ التجمع الأول من سامسون»، المدينة الواقعة على البحر الأسود والتي أطلق فيها مؤسس تركيا مصطفى كمال أتاتورك حرب الاستقلال في عام ١٩١٩.

- ‹تصويت بسحب الثقة›-

وقال إن عريضة الحزب للإفراج عن إمام أوغلو جمعت ٧٫٢ مليون توقيع، مضيفا أن الهدف هو الحصول على دعم ما لا يقل عن نصف الناخبين في تركيا البالغ عددهم ٦١٫٤ مليون ناخب للحملة.

قال زعيم الحزب: «سنمنح أردوغان أكبر تصويت بحجب الثقة في التاريخ». وقد وقّع نحو ٧٫٢ مليون شخص حتى الآن على هذه العريضة لإجباره (أردوغان) على إجراء انتخابات مبكرة.

إمام أوغلو هو مرشح حزب الشعب الجمهوري للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٨، وتشير استطلاعات الرأي إلى أنه قد ينهي قبضة أردوغان على السلطة التي استمرت ما يقرب من ربع قرن – إذا سُمح له بالترشح.

وقال أوزيل إن الحزب سيبذل كل ما في وسعه لضمان ترشيح إمام أوغلو «لأن الشعب يريده وهو مرشحنا القوي بما يكفي لهزيمة أردوغان».

ولكن إذا منعت المعارك القانونية إمام أوغلو من الترشح، قال أوزيل إنه سيتأكد بصفته زعيم الحزب من ترشيح المرشح المناسب مع استبعاد أي طموح شخصي.

«أطمح إلى إظهار القيادة لتحديد المرشح المناسب وليس مجرد طلب لنفسي.»

-‹الديمقراطية مقابل الاستبداد›-

وأضاف أن الانتخابات المقبلة ستكون بمثابة تصويت على «الديمقراطية في مواجهة الاستبداد».

«إذا فزنا، فإن تركيا ستصبح دولة ديمقراطية يسود فيها حكم القانون وحرية الصحافة وحرية التعبير وفصل السلطات والبرلمان القوي».

واتهم أوزيل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بـ«التصرف كرئيس لأردوغان» من خلال غض الطرف عن سلوك الزعيم التركي.

«أردوغان يحظى بدعم الولايات المتحدة لأن كليهما يكره الديمقراطية... وقد أقاما علاقة مصالح فيما بينهما. وللأسف، يتصرف ترامب أيضًا كرئيس لأردوغان»، قال.

وقال أوزيل «إن الاتحاد الأوروبي أفضل في هذا الصدد، لكن من المتوقع أن يتفاعل بقوة

أكبر بكثير ضد مثل هذا الظلم الكبير».

تم اعتقال ما يقرب من ٢٠٠٠ شخص، بما في ذلك الطلاب، في حملة قمع الاحتجاجات.

وقال أوزيل تعليقا على الاعتقالات «هذا يظهر أن أولئك الذين لا يستطيعون تنظيم الأمل ينظمون الخوف».

«نحن ننظم الشجاعة ضدها»

وفي الشهر الماضي، أمرت محكمة في إسطنبول بالإفراج عن سبعة صحفيين، من بينهم مصور وكالة فرانس برس ياسين أكجول، والذين سُجنوا للاشتباه في «مشاركتهم في مظاهرات غير قانونية».

لكن النيابة العامة وجهت اتهامات للصحفيين، مؤكدةً عدم وجود أدلة دامغة على ممارستهم نشاطًا صحفيًا. وحُددت محاكمتهم في ١٨ أبريل/نيسان.

وأدان أوزيل اعتقال الصحفيين ووصفه بأنه «كسوف كامل للعقل» واتهم الحكومة بالسعي إلى «ترهيب الصحفيين حتى لا يقوموا بتغطية الأحداث».

إمام أوغلو من سجنه: "سترحلون"!

من جهته خاطب عمدة بلدية إسطنبول, أكرم إمام أوغلو، حكومة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، من داخل محبسه قائلا: "سترحلون".

اعتقل أكرم إمام أوغلو في مارس الماضي على خلفية تحقيق في قضية فساد، ويقول أعضاء حزب الشعب الجمهوري، إن الغرض هو إبعاده عن السباق الرئاسي بعد تسميته مرشحا وحيدا عن الحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة، التي يأمل الحزب بعقدها مبكرًا عن موعدها الرسمي في ٢٠٢٨.

ونشر حساب المرشح الرئاسي المحتمل عمدة بلدية إسطنبول القابع في سجن مرمرة، تغريدة عبر منصة X، جاء فيها: "أولئك الذين يفترون علينا من الصباح إلى المساء دون أي خجل أو حياء يصمتون عندما يتعلق الأمر بزيادة الكهرباء بنسبة ٢٥ في المائة.

هل تعلمون لماذا يصمتون؟ لأنهم يعلمون جيدًا أنهم يجرون البلاد إلى كارثة كبيرة.

وللأسف الشديد، يدفع الوطن كله ثمن شغف حفنة من الناس بالكراسي وطموحهم في السلطة.

وإذا كان القانون قد أصبح أكثر المؤسسات التي لا يمكن الاعتماد عليها في هذا البلد، فإن السبب الوحيد في ذلك هو العقل الذي يسيس القضاء. لم يعد أحد يثق في القضاء.

الزلازل لا يحاسب عليها أحد، والحرائق لا يحاسب عليها أحد، والفيضانات لا يحاسب عليها أحد، وغاسلي الأموال يتباهون أمام الشعب، والعصابات تعبث بأرواح الأطفال حديثي الولادة، وتجار المخدرات يتربصون بنا ومرة أخرى لا أحد يحاسب. ولكنكم سترحلون".

"قسد" تشكل لجنة للحوار مع دمشق

***المركز الاعلامي لقوات سوريا الديمقراطية**

استقبل القائد العام لقوّاتنا، قوّات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي وعضو القيادة العامة للقوّات روهلات عفرين في مدينة الحسكة السيدان حسين السلامة رئيس اللجنة الحكومية المكلّفة بإتمام اتفاقية العاشر من آذار وعضو اللجنة محمد قناطري.

وجرى خلال اللقاء مناقشة إتمام بنود الاتفاقية وكذلك ضرورة استمرار خفض التصعيد ووقف الأعمال القتالية في سوريا، بما فيها تحييد سد تشرين من الهجمات العسكرية.

وكما تم مناقشة تشكيل لجنة لمناقشة عودة المهجرين قسراً من كافة المناطق السورية.

كما تم خلال اللقاء الكشف عن أسماء أعضاء اللجنة التي ستتولى تمثيل مناطق شمال وشرق سوريا في الحوار مع حكومة دمشق والتي ستبدأ أعمالها خلال فترة قصيرة، وهم فوزة يوسف، عبد حامد المهباش، احمد يوسف، سنحريب برصوم، سوزدار حاجي، والمتحدثين باسم اللجنة هما مريم إبراهيم وياسر سليمان.

المجلس العسكري لقوّاتنا يعقد اجتماعه الدوري

الى ذلك عقد المجلس العسكري لقواتنا، قوات سوريا الديمقراطية، اجتماعه الدوري يوم الخميس الماضي، بحضور قيادة المجالس العسكرية وجميع المؤسسات العسكرية التابعة لقواتنا في إقليم شمال وشرق سوريا.

الاجتماع حضره القائد العام لقواتنا "مظلوم عبدي" وأعضاء القيادة العامة، وقدم القائد العام عرضاً سياسياً مستفيضاً عن الأوضاع في سوريا عامة، وركز بشكل خاص على الأوضاع في مناطق شمال وشرق سوريا، والتحديات التي تواجهها، كما تحدث بشكل مطول عن الاتفاقية التي عقدتها قواتنا مع حكومة دمشق، وكذلك الاتفاقية التي عقدها المجلس العام في حيي الشيخ مقصود والأشرفية بمدينة حلب، وتحدث عن الأبعاد السياسية والعسكرية لهذه الاتفاقية والمساعي المحلية والدولية لوقف إطلاق النار في كافة الأراضي السورية.

ثم بدأت قيادات المجالس العسكرية بقراءة التقارير العسكرية، استعرضوا فيها أهم الإنجازات التي تم تحقيقها، والتطورات الحاصلة في هيكلية المجالس.

كما تحدث المشاركون في الاجتماع عن التحديات والمشاكل التي تعترض أداء المجالس، وبحثوا مع القيادة العامة سبل تذليلها وتجاوزها، فيما وجهت القيادة العامة انتقادات لتلك الجوانب وحثت قيادات المجالس على ضرورة تجاوزها، والتلاؤم مع الظروف الجديدة التي تمر بها سوريا ومناطق شمال وشرق سوريا، كما دعت إلى تكثيف التدريبات العسكرية، وأن تكون قواتنا العسكرية على أهبة الاستعداد للتعامل مع كل الظروف.

انتهى الاجتماع باتخاذ عدة قرارات على الصعيدين التنظيمي والعسكري.

مسد: سوريا أمام مرحلة مفصلية

عـقـدت الهيئة الرئاسية لمجلس سوريا الديمقراطية، يوم الاثنين ٨-٢٠٢٥/٤، اجتماعها الدوري برئاسة الرئاسة المشتركة السيدة ليلى قره مان والدكتور محمود المسلط، وبحضور أعضاء الهيئة، لبحث آخر المستجدات على الصعيدين الإقليمي والدولي، إلى جانب التطورات السياسية في سوريا.

تناول الاجتماع التطورات الدولية والإقليمية كتداعيات الصراع في غزة، وعدم الاستقرار في كل من تركيا وإيـران، حيث أكدت السيدة ليلى قره مان أن "سلطات البلدين مضطرة لإجراء تغييرات وتحولات داخلية"، محذّرة من "تعقيدات أكبر إذا لم يتم الاستجابة للمتغيرات". كما أشار المجتمعون إلى ارتباط الحرب الأوكرانية الروسية بالعلاقات الروسية-الأمريكية، في ظل عودة دونالد ترامب وتوجهاته "الانعزالية التي تركز على الداخل الأمريكي". ورأى الحضور أن "النظام الدولي يشهد تحولات كبرى"، داعين للاستعداد لمختلف السيناريوهات المقبلة.

رفـض الإقـصـاء والـدعـوة إلـى دستور جامع

وفـي الشأن الـسـوري، ناقشت الهيئة آخر المستجدات التي شهدتها البلاد منذ سقوط النظام الاستبدادي في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، حيث أعرب المجتمعون عن رفضهم لـ "هيمنة طرف

> سلطات تركيا وايران مضطرة لإجراء تغييرات وتحولات داخلية

واحد على السلطة في دمشق"، محذرين من تغييب التعددية السياسية والاجتماعية.

وانتقد الدكتور محمود المسلط إقصاء مكونات الشعب السوري من مؤتمر الحوار الوطني، واعتماد إعلان دستوري وتنصيب رئيس مؤقت من دون توافق وطني، مؤكداً أن هذه الخطوات تعيد إنتاج الأزمة ولا تساهم في بناء سوريا جديدة.

وشدد أعضاء الهيئة الرئاسية على ضرورة صياغة دستور عصري يضمن حقوق كافة السوريين دون استثناء، مؤكدين أن الإعلان الدستوري الحالي لا يعكس تطلعات الشعب السوري، ودعوا إلى مواصلة النضال السياسي لتغييره.

وفي هذا السياق، أوضحت ليلى قره مان أن الحكومة التي شكلتها سلطة دمشق لا تحظى بقبول شعبي، كونها تمثل طرفاً واحداً، وأكدت أن سوريا تمر بمرحلة دقيقة ستحدد شكلها المستقبلي.

دور "مسد" في المرحلة المقبلة

وأكد المجتمعون أن سوريا تعيش حالة من الفراغ السياسي، منتقدين ضعف وتشتت القوى السياسية. واعتبروا أن مجلس سوريا الديمقراطية يمتلك القدرة على سدّ هذا الفراغ، ودعوا إلى دور فاعل له في المرحلة المقبلة.

كما دعت قره مان القوى الوطنية السورية إلى تجاوز الخلافات والعمل المشترك من أجل مستقبل سوريا، مشددة على ضرورة أن يقوم «مسد» بدوره في نقد السياسات الخاطئة ودعم المبادرات الإيجابية.

الاتفاق مع سلطة دمشق

من جهة أخرى، ناقشت الهيئة الرئاسية لمجلس سوريا الديمقراطية الاتفاق الموقّع بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، ورئيس سلطة دمشق أحمد الشرع، إضافة إلى الاتفاق الذي أبرمه المجلس العام لحيّي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب مع السلطة ذاتها.

واعتبرت قره مان أن هذه الاتفاقات ساهمت في تهدئة الأوضاع وتعزيز السّلم الأهلي، مؤكدة أن الانقسام الذي خلّفه حزب البعث خلال العقود الستة الماضية يتطلب حلولاً عقلانية وبنّاءة.

وختم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة التحضير للاجتماع الموسّع المرتقب للمجلس واتخاذ قرارات تتلاءم مع المتغيرات المتسارعة في البلاد.

أبرز بنود اتفاقية سد تشرين

ضمت واشنطن وأنقرة ودمشق والقامشلي..

كشف مصدر مفاوض، السبت، لنورث برس، بنود في اتفاقية سد تشرين ضمت أنقرة ودمشق والقامشلي برعاية واشنطن.

وظهر السبت، زار وفد من التحالف الدولي والحكومة السورية وقوات خاصة في قوات سوريا الديمقراطية، سد تشرين، وبعدها قال مصدر من "قسد"، لنورث برس، إن الوفد أجرى جولة استطلاعية.

المصدر تحدث لنورث برس، شريطة عدم الكشف عن اسمه كونه غير مخول بالتصريح، وقال إن أطراف التفاوض توصّلوا لتفاهمات إدارية وأمنية حول إدارة السد.

وسيتم تحييد السد عن الأعمال القتالية، وخفض تدريجي لعدد القوات على جانبيه، وتنسحب الفصائل المسلحة المدعومة من الجيش التركي من الطرف الغربي للسد، وتحل محلها قوات وزارة الدفاع في الحكومة السورية، بموجب الاتفاقية.

وتحمي قوى الأمن الداخلي (الأسايش) التابعة للإدارة الذاتية منشأة السد، ويديرها موظفو الإدارة، وفقاً للمصدر.

وأشار المصدر إلى "جهود امريكية" في التوصل لهذه الاتفاقية.

وتشهد منطقة سد تشرين حالة من الهدوء، عقب صراع دامٍ لنحو أربعة أشهر بين "قسد" وفصائل مسلحة مدعومة من الجيش التركي.

ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن وقف إطلاق نار بين قوات سوريا الديمقراطية والجيش التركي، "قريباً".

الشرع: منتدى أنطاليا شكل فرصة ثمينة لتبادل الرؤى حول التحديات

قال الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية أحمد الشرع، السبت، في تعليق على مشاركته في منتدى أنطاليا الدبلوماسي في نسخته الرابعة، إنه شكل فرصة ثمينة لتبادل الرؤى مع عدد من القادة والمسؤولين حول التحديات الإقليمية والدولية الراهنة.

وانطلقت يوم الجمعة، فعاليات منتدى أنطاليا الدبلوماسي في نسخته الرابعة، وشارك فيه رؤساء دول وحكومات ووزراء وديبلوماسيين ورجال أعمال وأكاديميين، والتقى الشرع على هامش المنتدى مع رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأضاف الشرع، في منشور على حساب رئاسة الجمهورية في منصة "إكس"، أنه "أجرى على هامش المنتدى سلسلة من اللقاءات الثنائية مع عدد من الرؤساء والقادة المشاركين".

وأوضح الشرع: "تناولنا خلالها سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتوسيع مجالات التعاون، والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم مصالح شعوبنا ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم".

وأشار إلى أنه خلال المنتدى أيضاً تم "التأكيد على ضرورة احترام وحدة وسيادة أراضي الجمهورية العربية السورية".

بارزاني:أثنيت على نهج الشرع، وأكدت له استمرار دعمنا له

وقـال الـشـرع: "سعدت اليوم بالمشاركة في منتدى أنطاليا الدبلوماسي في نسخته الرابعة، تحت شعار التمسك بالدبلوماسية في عالم منقسم".

وأضاف: "جاءت هذه المشاركة انطلاقًا من إيمان الجمهورية العربية السورية العميق بأن الحوار والدبلوماسية هما السبيل الأنجع لحل النزاعات وتعزيز السلام والاستقرار في منطقتنا والعالم".

والتقى الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية أحمد الشرع، ، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

وأفادت الصفحة الرسمية للرئاسة السورية، أن "الرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني التقيا رئيس التركي رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية التركية السيد هاكان فيدان، على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي في نسخته الرابعة".ولم تذكر الرئاسة السورية أية تفاصيل أخرى حول نقاط النقاش التي دارت خلال اللقاء.

كما والتقى الرئيس السوري ، برئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني على هامش "منتدى أنطاليا الديبلوماسي".ونشرت صفحة الرئاسة السورية صـوراً للشرع خلال لقاءه مع رئيس إقليم كردستان العراق.

وقال بارزاني على حسابه بمنصة "إكس": "سررت بلقاء الرئيس أحمد الشرع في أنطاليا، حيث ناقشنا الوضع في سوريا، وبيّن رؤيته لمستقبل سوريا الذي يحتضن جميع السوريين".

وأضاف: "أثنيت على نهجه الشامل، وأكدت له استمرار دعمنا له".

وأشار إلى أنه "أكدنا التزامنا المشترك بالحرب المستمرة ضد داعش، وأسعدني التزام الرئيس الشرع المخلص بالسلام والأمن الإقليمي".

كما التقى الشرع قـادة تركيا وأذربيجان وكوسوفو، ووزير الخارجية القطري ورئيس حكومة الوحدة الليبية، حسب ما أعلنته الرئاسة السورية.

وشـارك رؤسـاء دول وحـكـومـات ووزراء ودبلوماسيين ورجال أعمال وأكاديميين في "منتدى أنطاليا الديبلوماسي"، والذي يعقد بدورته الرابعة تحت عنوان: "استعادة الدبلوماسية في عالم مجزأ".

حسني محلي:

ترامب - إردوغان - نتنياهو.. بين التكتيك والاستراتيجية

مع اختلاف التحليلات الخاصة بنتائج زيارة نتنياهو المفاجئة إلى البيت الأبيض ولقائه الرئيس ترامب حقّق الكيان العبري اختراقاً مهماً في المنظومة القانونية الدولية بزيارة نتنياهو إلى العاصمة الهنغارية بودابست (مع التذكير بدورها في عملية بيع البيجر لحزب الله)، وبدعوة خاصة من رئيس وزرائها فيكتور آوربان.

وتهرّبت أنقرة من التعليق على هذه الزيارة المهمة وكأنها لم تحدث طالما أن آوربـان صديق مقرّب جداً للرئيس إردوغان ومن أهم حلفائه في أوروبا التي «تكنّ العداء لتركيا» لأسباب عديدة أهمها الذكريات التاريخية.

يضاف إلى ذلك أنّ آوربان يفتخر بأنه وغالبية الشعب الهنغاري من أصول تركية، ليكون ذلك سبب انضمامه لمجموعة الدول الناطقة بالتركية بصفة مراقب، ليحضر كلّ سنة قمة دول المجموعة وهي تركيا وتركمنستان وقرغيزيا وأوزبكستان وأذربيجان بالإضافة إلى كازاخستان وجمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها حتى هذه الجمهوريات ذات الأصل بل لها سفارات في جمهورية قبرص المعترف بها دولياً ويمثّلها القبارصة اليونانيون.

وأما تحالف الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ذي الأصل التركي مع الكيان الصهيوني فهو الأهم طالما أنّ أذربيجان تغطي كلّ احتياجات «إسرائيل» من البترول الذي يصل حيفا بواسطة السفن التركية التي تنقل هذا البترول من جنوب تركيا ويصله البترول الأذربيجاني بواسطة الأنابيب الممتدة من باكو إلى ميناء جيهان على

الأبيض المتوسط.

وتـتـنـافـس أنـقـرة بعد سقوط النظام في دمشق مع «تل أبيب» على سواحله الغنية بالبترول والغاز الموجود قبالة «إسرائيل» وسوريا ولبنان وجزيرة قبرص التي سبق لها أن وقّعت ومعها اليونان على العديد من اتفاقيات التحالف العسكري والاستخباراتي مع الكيان الصهيوني. وبات واضحاً أنّ رئيس وزرائه نتنياهو قد بحث مع الرئيس ترامب مجمل التفاصيل الخاصة بالمرحلة المقبلة الخاصة بتقاسم الأدوار بين أنقرة و«تل أبيب» في سوريا ولاحقاً المنطقة عموماً.

> **تتنافس أنقرة مع «تل أبيب» على سواحله الغنية**

وهذا ما أشار إليه ترامب حيث قال مخاطباً نتنياهو «يا بيبي إذا كانت لديك أيّ مشكلة مع تركيا أعتقد أنني أستطيع حلّها. وأتمنى أن لا تكون هناك أي مشكلة مع إردوغان وعليك أن تتصرّف منطقياً، «وبعد أن تطرّق إلى علاقته الشخصية مع الرئيس إردوغان حيث قال مفتخراً» لديّ علاقة رائعة مع رجل يُدعى إردوغان، أنا معجب به وهو معجب بي. وقد سبق لي أن هنّأته بعد أن استولى على سوريا بواسطة وكلائه وقلت له ‹لقد حقّقت ما عجز الآخرون عن فعله طيلة ألفي عام وأخذت سوريا وأياً كان اسمها في الماضي. وهو نفى ذلك لكنني قلت له كلا أنت من أخذها، إنه رجلٌ قويٌّ وذكيٌّ للغاية، لقد فعل شيئاً لم يستطع أحد فعله، وعلينا الاعتراف بهذا» .

ومن دون أن ينسى الرئيس ترامب تذكير الجميع بقضية الراهب الامريكي برونسون عندما كان معتقلاً في تركيا بتهم الإرهاب والعمالة والتجسس فاتصل مع الرئيس إردوغان بعد أن هدّده بتدمير الاقتصاد التركي مما اضطر إردوغـان لإصـدار التعليمات لإخلاء سبيله في ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨.

وقال ترامب «أعتقد أنكم تذكرون جيداً كيف أنـني أخـذت الـراهـب بـرونـسـون مـن تركيا وكان ذلك آنـذاك عملاً عظيماً».

أقوال الرئيس ترامب بحضور نتنياهو والإعلام اعتبرها المراقبون جزءاً من خطته لإعادة صياغة المنطقة وفق مزاجه الشخصي والمصالح الامريكية التي ستتضح ملامحها بعد زيارته إلى السعودية والإمارات وقطر بداية الشهر المقبل، وبالتالي نتائج المباحثات الامريكية مع إيران التي أعلن عنها ترامب وستبدأ السبت في سلطنة عمان.

كلّ ذلك مع استمرار التناقض في المواقف الاقليمية تجاه سوريا حيث تعترض معظم الأنظمة الخليجية باستثناء قطر على الوجود التركي في سوريا، ومن دون أيّ ردّ فعل منها على الوجود الإسرائيلي. ويفسّر ذلك استقبال وزير خارجية الكيان الصهيونى جدعون ساعر في أبو ظبي وفي هذه المرحلة الحسّاسة حيث التهديدات الإسرائيلية ضد إيران.

ودفع ذلك طهران لتحذير دول الخليج ومعها العراق وتركيا ودعتها للتهرّب من أيّ تعاون مع الكيان الصهيوني وامريكا اللتين تتآمران ضد إيران.

وجاءت زيارة رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان برزاني المفاجئة إلى أبو ظبي ولقائه بمحمد بن زايد بعد ساعات من مغادرة الوزير ساعر للإمارات لتثبت للجميع أهمية الورقة الكردية إقليمياً ودولياً وكلّ من تركيا وسوريا

والعراق وإيران.

مـع الـتـذكـيـر أنّ عائلة البرزاني حليف استـراتـيـجـي لتركيا والـرئـيـس إردوغـــان شخصياً، وأدّت دوراً مهماً في الوساطة بين أنقرة ووحدات حماية الشعب الكردية، ويقول الأتراك إنها الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني التركي ولكنهم لم يعترضوا على جلوس مظلوم عبدي إلى طاولة المفاوضات المباشرة مع الرئيس أحمد الشرع في دمشق برعاية امريكية/ فرنسية.

> **يعرف الجميع أن ترامب هو الوحيد الذي يستطيع أن ينقذ إردوغان**

وتشكّل كلّ هذه المعطيات تفسيراً منطقياً للزيارة التي سيقوم بها أحمد الشرع إلى أنقرة في الـ ١١ من الشهر الجاري بعد زيارته إلى أبو ظبي المعروف عنها اعتراضها على سلوكيّات الحكم الجديد في دمشق حيث تؤثّر أنقرة في مجمل قرارات الشرع بعد أن أوصلته إلى السلطة بضوء أخضر امريكي ويقول البعض إنه إسرائيلي أيضاً.

ومع التذكير هنا بالاختراق الإسرائيلي لمنطقة البلقان كما هو في العالمين العربي والإسلامي عبر العلاقات القوية السرية منها والعلنية مع حكّامها كما هو الحال مع اليونان وبلغاريا وألبانيا، فقد كانت كوسوفو المدعومة من تركيا دينياً وقومياً البلد الوحيد الذي أعلن نهاية ٢٠٠١ عن قراره بفتح سفارته في القدس مقابل دعم امريكي له ضدّ صربيا ورئيسها ألكسندر فوتشيتش وهو الآخر صديق مقرّب جداً من الرئيس إردوغان.

ومن دون أن نتجاهل في جميع الحالات تناقضات أنقرة في علاقاتها مع عواصم الاتحاد الأوروبي بحساباتها المختلفة والمعقّدة والمتناقضة في الوقت نفسه مع تركيا التي لشركات هذه الدول فيها استثمارات كبيرة جداً تزيد قيمتها عن ٨٠٠ مليار دولار، وعلى الرغم من حالات المدّ والجزر في العلاقة بينها وبين تركيا بسبب الذكريات العثمانية التي يتغنّى بها الرئيس إردوغـــان بين الحين والحين تارة بأنفاس قومية وأخرى دينية تزعج العديد من الأوساط في أوروبا.

ويفسّر كلّ ذلك التناقض الملحوظ في مواقف هذه الأوساط وحكوماتها حيال التطوّرات الأخيرة في تركيا بعد اعتقال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو والحملات العنيفة التي يشنّها حزب الشعب الجمهوري وحلفائه ضدّ إردوغان الذي يتهمه زعيم الشعب الجمهوري أوزغور أوزال «بالديكتاتورية والفاشية والاستبداد»، محذّراً واشنطن والعواصم الأوروبية من «حمايته والدفاع عنه ومنع سقوطه القريب» وهو ما لم يبالِ به الرئيس ترامب عندما قال «إنني أحبّ إردوغان وهو يحبّني».

ويبقى الرهان في نهاية المطاف على ذكاء الرئيس إردوغان السياسي وحنكته في التعامل مع المعطيات الصعبة والمعقّدة على صعيد السياستين الداخلية والخارجية بعد خروج الملايين إلى الشوارع ووصول الاقتصاد التركي إلى حافة الإفلاس المطلق.

فيما يعرف الجميع أنّ الرئيس ترامب هو الوحيد الذي يستطيع أن ينقذ إردوغان من جميع مشكلاته ومن دون ان يكون واضحاً مقابل ماذا سيفعل ذلك وما الذي سيطلبه منه تارة تكتيكياً وتارة أخرى استراتيجياً كما هو الحال في العلاقة مع «تل أبيب»!

*باحث علاقات دولية ومختص بالشأن التركي

علي شمدين:

إبراهيم باشا المللي.. شعلة مضيئة في سماء الجزيرة

الحقيقة أن عملية نبش القبور وهدمها، ونهب الآثار وتدميرها، كانت ولا تزال ظاهرة همجية بشعة ترافق الحروب والصراعات أينما كانت وخاصة في المجتمعات الشرقية المتخلفة، وهي تعتبر من أبشع الوسائل الانتقامية وأخطرها التي تهدف إلى الإمعان في الانتقام من الخصم حياً وميتاً، فضلاً عن إنهاء وجوده ومحو الآثار التي تدل على هويته، وهذا الانتقام ينبع من دوافع مختلفة كالخلافات السياسية والصراعات القومية والطائفية والمذهبية، وإن تاريخ شعوب المنطقة مليء بالأمثلة الفظيعة لهذه الظاهرة الشنيعة التي لم يسلم منها حتى أضرحة الصحابة والأئمة والخلفاء، ناهيك عن أضرحة الرموز الثقافية والسياسية والاجتماعية البارزة، ولعل ما شهده الكرد في مناطقهم على يد النظام البائد وعلى يد المنظمات التكفيرية الجهادية والميليشيات الإرهابية المتطرفة التابعة للنظام التركي العنصري خلال الأزمة السورية إنما تؤكد هذه الحقيقة على أرض الواقع.

وبعودة سريعة إلى السجل الأسود لتلك الجهات الشوفينية الحاقدة على الشعب الكردي والمتنكرة لوجوده التاريخي الأصيل كثاني أكبر قومية في البلاد، نرى بأنها لم توفر وسيلة إلاّ واستخدمتها في إمحاء هذا الوجود الذي لم تعتبره سوى ورماً سرطانياً خبيثاً لابدّ من استئصاله وبتره، ومن بين هذه الوسائل قيامها بشكل مبرمج ومدروس بنهب الآثار المنتشرة في المناطق الكردية في سوريا وخاصة في منطقة عفرين، وإزالة معالمها الأثرية ونبش تلالها وأضرحتها ومزاراتها الدينية وخاصة العائدة للكرد الإيزيديين، وسرقة ونهب كل محتوياتها من التحف واللقى والقطع الأثرية التي تعبر عن تاريخها وذلك بهدف تغيير ديمغرافيتها وإلغاء هويتها القومية وطمس معالمها التاريخية الأصيلة ومسحها من ذاكرة أجيالها القادمة.

ومناسبة هذا المقال هي إقدام جهات شوفينية مؤخراً

جهات شوفينية اقدمت على تحطيم ضريح الأمير ابراهيم باشا المللي

على تحطيم ضريح الأمير ابراهيم باشا المللي (١٨٤٠-١٩٠٨)، وتخريبه للمرّة الخامسة على مدى سنوات الأزمة السورية، الأمر الذي لم يثر استياء الكرد فقط، وإنما استياء الكثيرين من مكونات الجزيرة وسخطهم أيضاً، وفي مقدمتهم الشخصية الوطنية المسيحية الأستاذ (أنطون قس جبرائيل)، الذي استنكر هذا العمل الجبان في رسالة وجهها إلى (ابراهيم محمد ابراهيم باشا)، والتي تضمنت موقفه النبيل الذي أثلج صدورنا، والذي عبر عن حرصه الشديد على حماية السلم الأهلي وتعزيز العلاقات التاريخية المشتركة بين المكونات القومية والدينية التي تشكل النسيج الوطني العريق في وجه الشوفينيين والجهاديين والتكفيريين الذين لا يكفون عن انتهاج سياسة فرق تسد ضد هذه المكونات المتعايشة معاً بسلام وأمان، الأمر الذي يبشر بأن مجتمعنا لا زال بخير،

وفيما يلي نص الرسالة التي أرسلها من السويد الأستاذ (أنطون قس جبرائيل):

الأخ ابراهيم محمد ابراهيم باشا المحترم..

لقد أثار نبأ قيام البعض بتخريب ضريح المرحوم ابراهيم باشا المللي الكائن بقرية (صفيا)، الواقعة شمال مدينة الحسكة، استيائي واستياء الكثيرين من مختلف مكونات الجزيرة بسبب:

١- أن حرمة القبور من الأمـور التي أولتها جميع الديانات عناية فائقة وخاصة الإسلام الذي شدد على عدم جواز انتهاكها.

٢- إن رمزية هذا الضريح تعود إلى أن المرحوم ابراهيم باشا لم يكن فقط (أمير أمراء الكرد)، وإنما تجاوزت زعامته إلى شتى العناصر والمذاهب والملل في الجزيرة الفراتية.

٣- لا شك بأن من قاموا بهذا العمل المستنكر لا يعلمون بأن الإتحاد المللي كان يضم عرباً وكرداً وسرياناً وأرمناً وايزيديين وغيرهم ولم يكن مقتصراً على جماعة بعينها فقد كان (حسين الحنظل)، عارفة المللية وهو من عشيرة عدوان العربية، وبأن فرسان وزعماء قبيلة حرب العربية كانو يرافقون المغفور له في رحلته الأخيرة إلى دمشق عام (١٩٠٨)، وبأن من كان يقاتله حتى آخر أيامه كانت عشيرة قره كيج الكردية.

٤- من المؤسف جـداً التهاون مع أمثال هؤلاء المخربين والتغاضي عن عبثهم بضريح هذا القائد الفذ الذي كان أول من جمع اغلب مكونات الجزيرة تحت خيمته، وساس الجميع بحكمته وعدالته واحترمه لأعدائه قبل مناصريه.

وفي الختام أقول: نم قرير العين يامن ستبقى شعلة مضيئة في تاريخ الجزيرة الفراتية.. وتقبلوا فائق تقديري واحترامي.

أجل أخي أنطوان إن الذين لا يكفون عن الاعتداء بهمجية على مقدسات الشعوب وأضرحة زعمائهم إنما هم الظلاميون الذين يقفون بالمرصاد للمنارات المضيئة من أمثال الأمير (ابراهيم باشا المللي)، الذي استطاع، كما تفضلت، أن يجمع حوله مكونات الجزيرة بمختلف ألوانها وأطيافها تحت خيمته وإن يسوسها بحكمته وعدالته واحترامه، وهم بذلك يحاولون إطفاءها وسدّ الطريق أمام إحياء تحالفه من جديد كتجربة تاريخية فريدة يمكن الإقتداء بها في وقت نحن بأمس الحاجة إليها في مثل هذه الظروف التي تمر بها بلادنا سوريا والتي باتت تعبث بمستقبلها تلك القوى الظلامية التكفيرية.

١١ نيسان ٢٠٢٥

«أجواء إيجابية» في الجولة الأولى من المحادثات الإيرانية - الأمريكية

تفاصيل محادثات مسقط: جولة ثانية الأسبوع المقبل

*تقرير خاص: المرصد/فريق الرصد والمتابعة

انتهت المحادثات غير المباشرة و«حوار مباشر قصير» يوم السبت ٢٠٢٥/٤/١٢ بين المبعوث الامريكي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف و وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في مسقط ، بتفاهم لإعادة هيكلة المسار التفاوضي.

وقالت طهران إن الأجواء «إيجابية». وتستأنف المناقشات الأسبوع المقبل لوضع «الأطر العامة للاتفاق المحتمل».

وتبادل ويتكوف وعراقجي الرسائل ووجهات النظر، لمدة ساعتين، من مسافة قريبة، بينما تنقَّل بين الجانبين وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي.

جو ودي ومحادثات ايجابية

واستهدفت المحادثات النادرة في مسقط، إطلاق مفاوضات جديدة بشأن البرنامج النووي الإيراني الذي يشهد تقدماً سريعاً.

وأكد البوسعيدي أن المناقشات جرت في «جو ودي»، مشيراً إلى أن الهدف منها يكمن في إبرام «اتفاق عادل وملزم». وجاء في منشور لوزير الخارجية العماني بالإنجليزية على منصة «إكس»: «أنا فخور بأن أعلن أننا استضفنا اليوم في مسقط وزير الخارجية الإيراني الدكتور سيد عباس عراقجي، والمبعوث الرئاسي الامريكي ستيف ويتكوف، وقدنا وساطة لبدء حوار ومفاوضات بهدف مشترك هو إبرام اتفاق عادل وملزم».

وأضاف: «أود أن أشكر زميليَّ على هذه المشاركة التي تمت في جو ودي ساعد على تقريب وجهات النظر، وفي النهاية تحقيق السلام والأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي»، وتابع: «سنستمر في العمل معاً وبذل المزيد من الجهود للمساعدة في الوصول إلى هذا الهدف».

تركيز المفاوضات

وقال مصدر عماني لـ«رويترز»، يوم السبت، إن المحادثات بين إيران والولايات المتحدة تركز على تهدئة التوتر في المنطقة، وتبادل السجناء، والتوصل إلى اتفاقات محدودة لتخفيف العقوبات على إيران مقابل كبح البرنامج النووي الإيراني. ونفت الخارجية الإيرانية أن يكون ملف السجناء ضمن المحادثات.

وقال التلفزيون الرسمي الإيراني إن المناقشات تناولت الملف النووي حصراً. وترفض طهران التفاوض حول قدراتها الدفاعية مثل برنامجها الصاروخي.

أجواء هادئة ومحترمة

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، مساء السبت، انتهاء المفاوضات غير المباشرة بين وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والمبعوث الامريكي ستيف ويتكوف، لافتة إلى الاتفاق على استمرارها الأسبوع المقبل.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن المفاوضات جرت «في أجواء بناءة وإيجابية وتناولت القضايا المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني ورفع العقوبات». وأضافت أن عراقجي وويتكوف «تحدثا لدقائق بحضور وزير الخارجية العماني أثناء خروجهما من مكان المفاوضات».

وقال عراقجي في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، السبت، إن جلسة اليوم التفاوضية استمرت ساعتين ونصف ساعة، و»قام وزير الخارجية العماني بنقل الرسائل بين الطرفين أربع مرات»، مضيفاً أن المفاوضات جرت في «أجواء هادئة ومحترمة ولم تستخدم أي لغة غير مناسبة وأظهر الطرفان تعهدهما بالمضي قدماً في الحوارات حتى الوصول إلى اتفاق مطلوب لهما».

وأوضح عراقجي أن الطرف الامريكي «حاول كثيراً أن يظهر إرادته لاتفاق مناسب وعادل»، مشيراً إلى أنه «في الوقت

الراهن، ينبغي تقييم هذه الجولة من المفاوضات» مبيناً أن الجولة الثانية من المفاوضات ستُعقد السبت المقبل وستستضيفها عُمان، مشيراً إلى أن أجواء مفاوضات اليوم «تضمن استمرارها، ونسعى خلال الجولة المقبلة إلى خوض الأطر العامة لاتفاق».

وأكد عراقجي أن الطرفين لا يريدان هدر الوقت وإجراء مفاوضات استنزافية من دون نتيجة، موضحاً أن الطرف الامريكي أكد عزمه على التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن، «لكن هذا ليس عملاً سهلاً وبحاجة لإرادة من الطرفين».

ولدى وصوله إلى سلطنة عُمان، قال عراقجي للتلفزيون الإيراني: «نشارك في المفاوضات بجدية، ونعتزم التوصل إلى اتفاق منصفٍ ومشرّف من موقف متساوٍ»، مؤكداً أن المفاوضات ستجرى على نحوٍ غير مباشر، وستتناول الملف النووي فحسب، وأضاف أنه إذا دخل الطرف الامريكي المفاوضات من موقف متساوٍ أيضاً، فـ»ستكون هناك حظوظ للتوصل إلى تفاهم أولي يؤدي إلى مسار تفاوضي»، مؤكداً أنه «ستتضح في هذا اللقاء الكثير من القضايا المبدئية»، لافتاً إلى أنه «إذا كانت لدى الطرفين إرادة كافية، فسيقرّران جدولاً زمنياً للمفاوضات، لكن من المبكر حالياً الحديث عن ذلك».

الخط الأحمر للإدارة الامريكية

في المقابل، قال المبعوث الامريكي ويتكوف إنّ «الخط الأحمر» الذي تضعه الإدارة الامريكية هو منع إيران من القدرة على صنع سلاح نووي، وذلك في حديث لصحيفة وول ستريت جورنال الامريكية، التي أوردت أن أي اتفاق يسمح باستمرار البرنامج النووي الإيراني بشكلٍ ما قد يكون بمثابة تراجع من الإدارة الامريكية، وانزياحٍ عن رغبة الاحتلال الإسرائيلي الذي لطالما حرص على أن يضمّ أيُّ اتفاقٍ إشرافاً امريكياً على تدمير المنشآت النووية الإيرانية.

وقال ويتكوف لـ»وول ستريت جورنال» إن الطلب المبدئي الذي ستتقدم به الإدارة سيكون إنهاء طهران برنامجها النووي، لكنّه أقرّ بأنّ التوصل إلى اتفاق سيتطلب تقديم بعض التنازلات. ولخّص ويتكوف رسالته للمسؤولين الإيرانيين بالقول: «أعتقد أن موقفنا يبدأ بتفكيك برنامجكم.

هذا موقفنا اليوم»، وأضاف: «هذا لا يعني، بالمناسبة، أنه على الهامش لن نستطيع إيجاد طرق للتوصل إلى توافق بين بلدينا»، وتابع: «لا يمكن أن يكون هناك أيّ تسليح للقدرات النووية، هنا يتمثل خطنا الأحمر».

وبدورها، أفادت وزارة الخارجية الإيرانية بأن المسؤولَين عبرا عن «مواقف حكوماتهما بشأن القضايا المتعلقة بالبرنامج النووي السلمي الإيراني ورفع العقوبات غير القانونية المفروضة على إيران، في جو من البناء والاحترام المتبادل، عبر وزير الخارجية العماني».

وجاء في البيان الذي نقلته وسائل إعلام إيرانية: «انقضاء أكثر من ساعتين ونصف الساعة من المحادثات غير المباشرة، أجرى رؤساء وفدي إيران وامريكا محادثات قصيرة في أثناء مغادرتهما موقع اللقاء، وذلك بحضور وزير الخارجية العماني».

هدف إيران الوحيد

وبدورها، أفادت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن مسؤول لم تذكر اسمه، بأن «أجواء المحادثات غير المباشرة بين إيران وامريكا إيجابية»، مشيراً إلى اتفاق الجانبين على استمرار المحادثات. بدورها، نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن عضو في الفريق المفاوض النووي، أن «سير المحادثات بشكل عام كان جيداً».

وقبل نهاية المحادثات بوقت قصير، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، للتلفزيون الرسمي، إن «هدف إيران الوحيد هو تأمين مصالحها الوطنية من خلال الدبلوماسية والحوار بشأن القضايا النووية ورفع العقوبات».

وصرح بقائي بأن «هدف الجمهورية الإسلامية واضح، هو تأمين المصالح الوطنية الإيرانية، ليس لدينا هدف آخر»، مضيفاً: «نحن نقدم فرصة حقيقية وصادقة للدبلوماسية لكي نتمكن من متابعة القضية النووية ورفع العقوبات من خلال الحوار».

وعقد عراقجي فور وصوله إلى عمان مشاورات مع نظيره العماني «قبل بدء هذه المفاوضات، حيث تبادلا الآراء حول كيفية سير العمل والتوقعات التي وضعها المضيف العماني»، وأطلعه على موقف طهران التي تصر على المحادثات «غير المباشرة» وتمسكها بوجود وسيط. وبينما تصف واشنطن المفاوضات بأنها مباشرة، وفقاً لبقائي.

ولفت المتحدث إلى أن الجانب الإيراني «نقل مجموعة من الآراء والمقترحات إلى الجانب الامريكي»، دون الخوض في التفاصيل.

ودافع بقائي عن سجل إيران في المفاوضات النووية. وقال: «الجميع يعرف سوابقنا. هذه المفاوضات دليل على عزم إيران في تأمين مصالح الشعب الإيراني عبر الوسائل الدبلوماسية. إنها اختبار للطرف الآخر ليظهر جديته. ولهذا، اليوم هو يوم مهم ومحدد، ويجب تقدير هذا النهج المسؤول والبناء من قِبل الجمهورية الإسلامية».

وأضاف بقائي أن «هذه المفاوضات هي بداية العملية، ومن الطبيعي أن يقدم الطرفان مواقفهما الأساسية عبر الوسيط العماني. لذلك، لا نتوقع أن تكون هذه الجولة من المفاوضات طويلة».

المفاوضات المطلوبة

من جانبها، قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، إن المفاوضات المطلوبة من إيران «تعني الحوار الدقيق، دون ضجيج. كل رسالة يجب أن تكون مكتوبة وواضحة أولاً؛ دون استعراضات، دون أي زوائد».

وأضافت على منصة «إكس» أن «هذا الإجـراء يوقف الطريق أمام صناعة السرد غير المستند من قِبل معارضي المفاوضات». وتابعت: «إيران هي التي اختارت صيغة المفاوضات بنفسها؛ وهذا يعني العقلانية الدبلوماسية لهذا اليوم».

ورافق عراقجي وفداً يضم مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي، ونائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، والمتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي، وعدداً من المساعدين والخبراء الآخرين من وزارة الخارجية.

وقال بقائي لدى مغادرة الوفد طهران: «نغادر إلى مسقط برفقة مجموعة من أكثر الزملاء تمرساً وخبرة، وبمعية السيد وزير الخارجية. نحن مصممون على استخدام كل الإمكانات لحماية الاقتدار والمصالح القومية»، حسبما أوردت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وعشية المباحثات، أعلن علي شمخاني أن وزير الخارجية الإيراني يتوجه إلى عُمان بصلاحيات كاملة لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع واشنطن، مؤكداً جاهزية طهران بمقترحات قابلة للتنفيذ، ومشدداً على أن التوصل إلى اتفاق حقيقي مرهون بجدية الولايات المتحدة.

البيت الأبيض: المحادثات مع إيران «خطوة للأمام»

ووصف البيت الأبيض المحادثات التي جرت مع إيران، السبت، في سلطنة عمان، بأنها «خطوة للأمام»، مؤكداً أن المناقشات التي شملت المبعوث الإقليمي للرئيس دونالد ترمب كانت «إيجابية وبناءة إلى حد كبير».

وأضاف البيت الأبيض، في بيان: «أكد المبعوث الخاص ويتكوف لعرقجي أنه تلقى تعليمات من الرئيس ترمب لحل الخلافات بين البلدين عبر الحوار والدبلوماسية إن أمكن». وتابع البيان: «هذه القضايا معقدة للغاية. التواصل المباشر الذي أجراه المبعوث الخاص ويتكوف اليوم هو خطوة إلى الأمام نحو تحقيق نتيجة تعود بالنفع على الطرفين».

جوهر الخلاف

ورغم أن الولايات المتحدة قد تعرض تخفيف العقوبات على الاقتصاد الإيراني المنهك، فإن حجم التنازلات التي يمكن أن تقدمها إيران لا يزال غير واضح. بموجب الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، سُمح لطهران بالاحتفاظ فقط بمخزون صغير من اليورانيوم المخصب بنسبة ٣٫٦٧ في المائة. أما الآن، فهي تمتلك كميات تكفي لصنع عدة رؤوس نووية، وبعضها مخصب حتى نسبة ٦٠ في المائة، وهي خطوة تقنية واحدة عن مستوى التخصيب المطلوب لصناعة الأسلحة النووية.

واستناداً إلى جولات المفاوضات التي أعقبت انسحاب ترمب الأحادي من الاتفاق في عام ٢٠١٨، فمن المرجح أن تُصر طهران على حقها في تخصيب اليورانيوم حتى نسبة ٢٠ في المائة على الأقل.

غير أن التخلّي الكامل عن برنامجها النووي لا يبدو مطروحاً من الجانب الإيراني. وهذا ما يجعل مقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بما يُعرف بـ«الحل الليبي»، أي تفكيك كامل للمنشآت النووية تحت إشراف وتنفيذ امريكي، غير قابل للتطبيق.

وقد أشار الإيرانيون، بمن فيهم المرشد علي خامنئي، إلى مصير الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، الذي قُتل بسلاحه على يد معارضيه أثناء انتفاضة ٢٠١١، باعتباره تحذيراً مما قد يحدث حين تُسلّم ملفاتك إلى الغرب وتثق في الوعود الامريكية.

تطلع خليجي إلى نتائج تُعزّز أمن واستقرار المنطقة والعالم

ورحَّبت السعودية، السبت، باستضافة سلطنة عُمان المحادثات بين إيران وامريكا، مؤكدة دعمها هذه الجهود واتباع نهج الحوار سبيلاً لإنهاء جميع الخلافات الإقليمية والدولية.

وعبّرت المملكة في بيان لوزارة خارجيتها عن تطلعها بأن تفضي نتائج المحادثات الإيرانية – الامريكية إلى دعم العمل المشترك لتعزيز الأمن والاستقرار والسلام بالمنطقة والعالم.

بدوره، أكد جاسم البديوي، أمين عام مجلس التعاون الخليجي، أن استضافة السلطنة لهذه المحادثات يأتي من خلال نهجها الحكيم في تعزيز لغة الحوار وبناء جسور التفاهم بين الدول، وحرصها الدائم والمستمر على دعم وتعزيز أمن واستقرار المنطقة.

وأوضح البديوي أن دول مجلس التعاون تسعى دائماً ومن خلالها علاقاتها الوثيقة والمتينة مع الدول إلى إيجاد حلول سلمية للنزاعات، وتقديم مبادرات تصب في مصلحة شعوب المنطقة والعالم، وبذل كل الجهود لدفع استقرار السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وأعرب الأمين العام عن تطلعاته بأن تسفر هذه المحادثات البناءة إلى نتائج جيدة تسهم في فتح آفاق جديدة للتعاون بين إيران وامريكا، بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

ترمب: إيران «لا يمكنها امتلاك سلاح نووي

وأعلن الرئيس الامريكي دونالد ترمب، الجمعة، أن إيران «لا يمكنها امتلاك سلاح نووي»، وذلك قبيل محادثات السبت.

وقال ترمب للصحافيين على متن طائرة الرئاسة الامريكية «إير فورس وان»: «أريد أن تكون إيران دولة رائعة وعظيمة وسعيدة. لكن لا يمكنهم امتلاك سلاح نووي»، وذلك قبل ساعات من لقاء ويتكوف وعراقجي.وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الامريكية، كارولاين ليفيت، للصحافيين: «ستكون هذه محادثات مباشرة مع الإيرانيين، أريد أن يكون ذلك واضحاً تماماً»، مضيفة: «يؤمن الرئيس بالدبلوماسية والمحادثات المباشرة، والتحدث مباشرة في القاعة نفسها».

وتصاعدت النبرة، الخميس، بين الجانبين، إذ لوّحت طهران عن طريق شمخاني بـ«إجراءات رادعة» في حال تواصُل التهديدات بحقها، تصل إلى حد «طرد» مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعدما حذَّر ترمب، الأربعاء، من عمل عسكري ضد إيران في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

ورداً على ذلك، اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية أن طرد طهران المفتشين الدوليين «سيشكل تصعيداً وخطأ في الحسابات من جانب إيران»، وأن «التهديد بعمل مثل هذا لا ينسجم بالطبع مع تأكيدات إيران بشأن برنامجها النووي السلمي».

تقرير: إيران طلبت إنهاء تجميد مليارات الخارج

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية عن مسؤولين قولهم، اليوم السبت، إن إيران طالبت الوفد الامريكي في المحادثات غير المباشرة التي عقدت في العاصمة العمانية مسقط بالسماح لها بالوصول إلى مليارات الدولارات المحتجزة في الخارج.

كما طالبت إيران بإنهاء الضغط الامريكي على المشترين الصينيين للنفط الإيراني بوصفه جزءاً من تخفيف أوسع للقيود، بحسب الصحيفة.

وقالت «وول ستريت جورنال» إن إيران أبدت في المقابل استعدادها للعودة إلى مستويات التخصيب النووي المسموح بها بموجب اتفاق عام ٢٠١٥.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين قولهم إن وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، نقل للوفد الامريكي «الخطوط الحمراء» الإيرانية، مشيرة إلى أن طهران تصر على أن برنامجها النووي لأغراض سلمية، وشددت على أنها سترفض المطالب بإنهاء البرنامج.

وقال مسؤولون إيرانيون إنهم يريدون تخفيفاً سريعاً للعقوبات الامريكية المتعلقة بالبرنامج النووي التي شلت اقتصاد طهران، بوصفه جزءاً من اتفاق جديد، بحسب الصحيفة.

تقول إيران دائماً إن برنامجها النووي مخصص لأغراض مدنية بحتة، لكن الدول الغربية تعتقد أنها تريد صنع قنبلة ذرية.

ويقولون إن تخصيب إيران لليورانيوم، وهو مصدر للوقود النووي، تجاوز بكثير متطلبات البرنامج المدني، وأنتج مخزونات بمستوى من النقاء الانشطاري قريب من ذلك المطلوب في الرؤوس الحربية.

عباس عراقجي:

الكرة في ملعب أمريكا وحل الأزمة في متناول اليد

صحيفة»واشنطن بوست»/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

في الأسابيع الأخيرة، تبادلت إيران والولايات المتحدة رسائل ،وخلافًا لبعض التفسيرات، لم تكن هذه الاتصالات – على الأقل من جانبنا – رمزية ولا احتفالية بل نعتبرها محاولة حقيقية لتوضيح المواقف وفتح نافذة نحو الدبلوماسية.

فيما يتعلق بتصريحات الرئيس دونالد ترامب يوم الاثنين، فإن إيران مستعدة للانخراط بجدية وبهدف التوصل إلى اتفاق سنلتقي في عُمان يوم السبت لإجراء مفاوضات غير مباشرة، إنها فرصة بقدر ما هي اختبار.

ونموذج الانخراط الذي نقترحه ليس جديدا. الولايات المتحدة نفسها تتوسط في محادثات غير مباشرة بين روسيا وأوكرانيا، وهو صراع أكثر حدة وتعقيدا، ينطوي على جوانب استراتيجية وإقليمية وعسكرية وأمنية واقتصادية.

لديّ أيضا خبرة في قيادة محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة. بوساطة الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٢١، أثبتت هذه العملية – على الرغم من تعقيدها وصعوبتها مقارنة بالانخراط المباشر – أنها ممكنة ومثمرة، ورغم أننا لم نصل إلى خط النهاية حينها، إلا أن ذلك يعود أساسًا إلى غياب عزيمة حقيقية من إدارة بايدن.

مفاوضات «مسقط» فرصة بقدر ما هي اختبار

إن السعي إلى مفاوضات غير مباشرة ليس تكتيكا أو انعكاسا لأيديولوجية، بل خيار استراتيجي متجذر في الخبرة حيث نواجه جدارا كبيرا من انعدام الثقة، وتكنّ لنا شكوكًا جدية حول صدق النوايا، ويتفاقم هذا الوضع بإصرار الولايات المتحدة على استئناف سياسة «الضغط الأقصى» قبل أي تفاعل دبلوماسي.

للمضي قدما اليوم، علينا أولا أن نتفق على استحالة وجود «خيار عسكري»، ناهيك عن «حل عسكري».

يُدرك الرئيس ترامب هذه الحقيقة بوضوح عندما دعا إلى وقف إطلاق النار كأول إجراء لإنهاء الصراع في أوكرانيا.

إن إنفاق أموال دافعي الضرائب على تصعيد الوجود العسكري الأمريكي في منطقتنا، مما قد يُعرّض الجنود الأمريكيين للخطر بعيدا عن الوطن، لا يُفضي إلى نتيجة دبلوماسية.

إن الأمة الإيرانية الفخورة، التي تعتمد حكومتي على قوتها لردعها الحقيقي، لن تقبل أبدًا بالإكراه أو الإجبار.

لا يُمكننا تخيّل الرئيس ترامب راغبًا في أن يصبح رئيسًا أمريكيًا آخر غارقًا في حرب كارثية في الشرق الأوسط – صراع سيمتد بسرعة عبر المنطقة ويكلف أضعافًا مضاعفة من تريليونات دولارات دافعي الضرائب التي أهدرها أسلافه في أفغانستان والعراق.

حقيقتان إضافيتان

بالنظر إلى المستقبل، هناك حقيقتان إضافيتان تستحقان التأكيد:

أولاً، قد لا يُعجب الرئيس ترامب بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي المُوقّع عام ٢٠١٥)، إلا أنها تتضمن التزاما حيويا واحدا: «تُعيد إيران التأكيد على أنها لن تسعى، تحت أي ظرف من الظروف، إلى امتلاك أو تطوير أو حيازة أي أسلحة نووية».

بعد عشر سنوات من إبرام خطة العمل الشاملة المشتركة – وما يقرب من سبع سنوات من انسحاب الولايات المتحدة الأحادي منها – لا يوجد دليل على أن إيران انتهكت هذا الالتزام. وقد أكدت تقييمات الاستخبارات الأمريكية ذلك مرارا وتكرارا. فقد أقرّت تولسي غابارد، مديرة الاستخبارات الوطنية، مؤخرًا بأن «إيران لا تُصنّع سلاحًا نوويًا، وأن المرشد الأعلى [آية الله علي] خامنئي لم يُصرّح ببرنامج الأسلحة النووية الذي علقه عام ٢٠٠٣».

لدينا اعتراضات على جوانب عديدة من السياسة العالمية للولايات المتحدة، وخاصةً على سياسات الغرب في منطقتنا، بما في ذلك معاييره المزدوجة بشأن الانتشار.

وبالمثل، قد تكون هناك مخاوف مُحتملة بشأن

> **علينا أولا أن نتفق على استحالة وجود «خيار عسكري»**

برنامجنا النووي. لقد أثبتنا استعدادنا لمعالجة هذه المخاوف عندما وافقنا على اتفاق عام ٢٠١٥، بفضل الاحترام المتبادل والمساواة.

ولكن حتى مع استمرار التزامنا بخطة العمل الشاملة المشتركة، فإن تجربتنا مع عدم رغبة أو قدرة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الوفاء بالتزاماتهما بموجب الاتفاق النووي قد أقنعت الكثيرين في إيران بالإصرار على ضمانات للوفاء المتبادل بالالتزامات.

ثانيًا، هناك مفهوم خاطئ خطير يحتاج إلى توضيح. يصور الكثيرون في واشنطن إيران كدولة مغلقة اقتصاديًا. الحقيقة هي أننا منفتحون على الترحيب بالشركات من جميع أنحاء العالم.

إن الإدارات الأمريكية والعوائق التي وضعها الكونغرس، وليس إيران، هي التي حالت دون استفادة الشركات الأمريكية من فرصة تريليون دولار التي يمثلها الوصول إلى اقتصادنا.

في الواقع، عندما وافقت الولايات المتحدة على ترخيص بيع طائرات الركاب كجزء من خطة العمل الشاملة المشتركة، تفاوضت إيران فورًا على عقد مع شركة بوينغ لشراء ٨٠ طائرة. إن القول بأن مجال التجارة والاستثمار في إيران لا مثيل له هو أقل من الحقيقة.

لا يزال اقتراحنا بإجراء مفاوضات غير مباشرة مطروحًا. نعتقد أنه إذا توفرت الإرادة الحقيقية، فهناك دائمًا طريق للمضي قدمًا.

وكما أثبت التاريخ الحديث، فقد نجحت المساعي الدبلوماسية في الماضي، ولا تزال قادرة على النجاح. نحن على استعداد لتوضيح نيتنا السلمية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتهدئة أي قلق محتمل.

من جانبها، يمكن للولايات المتحدة أن تُظهر جديتها في الدبلوماسية من خلال إظهار التزامها بأي اتفاق تبرمه. إذا أُظهر لنا الاحترام، فسنرد عليه بالمثل.

إن الحشد العسكري يُرسل إشارة معاكسة تمامًا. تذكروا كلامي: إيران تُفضل الدبلوماسية، لكنها تعرف كيف تدافع عن نفسها. لم نستسلم للتهديدات في الماضي، ولن نستسلم الآن أو في المستقبل. نسعى للسلام، لكننا لن نقبل الخضوع أبدًا.

الكرة الآن في ملعب أمريكا. إذا سعت إلى حل دبلوماسي حقيقي، فقد تبين الطريق بالفعل.

أما إذا سعت، بدلاً من ذلك، إلى فرض إرادتها بالضغط، فعليها أن تعلم أن الشعب الإيراني يرد بحزم على لغة القوة والتهديد بطريقة موحدة.

هناك فرصة للولايات المتحدة أن يكون لها أخيرا رئيس سلام. واغتنام هذه الفرصة خيار.

*** عباس عراقجي هو وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية.**

البيت الأبيض: إيران أمام خيارين

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، الجمعة ٢٠٢٥/٤/١١ إن الرئيس الامريكي دونالد ترامب يريد أن تعلم إيران أن «جميع الخيارات مطروحة» لمنعها من تطوير أسلحة نووية، وذلك قبل المحادثات المقررة السبت بين الوفدين الامريكي والإيراني.

وأضافت ليفيت أن «هـدف ترامب النهائي هو ضمان عدم تمكن إيران من امتلاك سلاح نووي»، وأن ترامب يؤمن بالدبلوماسية.

ومضت قائلة «لكنه يوضح للإيرانيين ولفريقه للأمن القومي أن جميع الخيارات مطروحة وأن على إيران اتخاذ خيار: فإما الموافقة على طلب الرئيس ترامب، أو تحمل عواقب وخيمة، وهذا ما يشعر به الرئيس. إنه متمسك بهذا الرأي بشدة».

وعاود ترامب في فبراير تطبيق سياسة «أقصى الضغوط» على إيـران، والتي تشمل إجراءات لخفض صادراتها النفطية إلى الصفر بهدف منعها من امتلاك سلاح نووي.

وقال هذا الأسبوع إنه في حال فشل المحادثات «ستكون إيران في خطر كبير».

www.**marsaddaily**.com

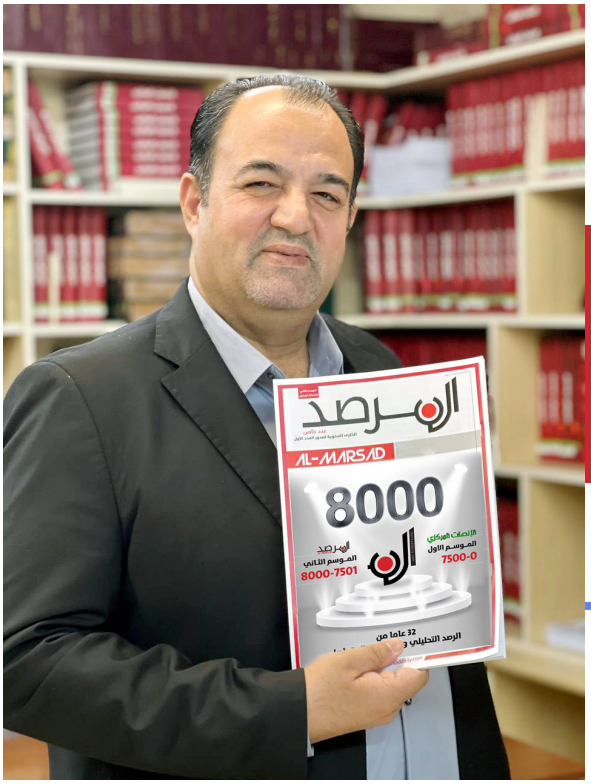

العدد (٨٠٠٠) .. شهادة المهنية والمصداقية في زمن التقلّبات

*محمد شيخ عثمان

ثلاثة عقود ويزيد، و«المرصد» تمضي في خطها التحريري الواضح: أن تكون مرآة تحليلية وتوثيقية مستقلة، نزيهة، ومواكبة لتحولات الواقع في كردستان والعراق والمنطقة والعالم، دون أن تنزلق إلى مستنقع الاصطفاف أو الابتذال. وها نحن اليوم، في محطة العدد ٨٠٠٠، نقف لا لنحصي الأعداد فقط، بل لنستحضر رحلة الوعي التي مضينا بها مع قرائنا منذ اليوم الأول.

٨٠٠٠ عدد من الالتزام بالكلمة، من الدفاع عن الحقيقة، من السعي لفهم ما وراء الخبر، وتحليل ما وراء الحدث، وتوثيق ما تخشاه الذاكرة القصيرة.

٨٠٠٠ عدد... لم تكن مجرد أوراق تطبع، بل أثر تراكميّ في الوعي السياسي والفكري، منبرٌ للرأي الرصين، ودفتر يوميات أمين لحركة المجتمع الكردي والعراقي وما جاورهما من ساحات مشتعلة أو متغيرة.

لقد اخترنا أن تكون مجلة «المرصد» مختلفة مثلما كانت مختلفة وفريدة في موسمها الاول «الانصات المركزي» لا تخضع للمواسم، ولا تنكسر أمام الرياح. اخترنا أن نكتب، حتى في أحلك اللحظات، بما تمليه علينا المسؤولية المهنية، لا بما يريده السوق أو ما تفرضه اللحظة السياسية او الفوضى الاعلامية .

نُهدي هذا العدد إلى كل من واكبنا، إلى من نقدنا بصدق، وإلى من وضع ثقته بنا، وإلى من كتب، حرّر، صحّح، راجع، أو أوصل المرصد إلى رف أو متصفح أو عقل.

العدد ٨٠٠٠ ليس محطة ختام... بل إشعار بالاستمرار.

فما زال في المشهد كثير مما يُكتب،وما زالت لدينا الارادة للتطوير والمواكبة.

*رئيس التحرير